الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

عنوان المذكرة

الدراسة التركيبية في سورة طه
الجملة أنموذجا

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

منيرة داهية

سيلية حامة

إشراف الأستاذة:

نعيمة عزي

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمان الرحيم

"فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً" طه 114

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمان الرحيم

"يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" المجادلة11

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

الشكر أولا وأخيرا لله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا لإكمال هذا البحث.

أوجه الشكر لأستاذة المشرفة على هذا البحث " نعيمة عزي" على إرشاداتها وسهرها على نجاح هذا البحث بارك الله فيك وحفظك وإلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة بجاية وعلى رأسهم رئس القسم لونيس بن علي حفظه لله.

إهداء

إلى الشمعة التي أضاءت طريقي التي سهرت على راحتي دوما أمي الحنونة

إلى العرش الذي ظل سندي وفخري طول حياتي أبي الغالي حفضه الله

إلى الأيادي الحنونة إلى الذين طالما وقفوا بجانبي وساندوني أخواتي و إخواني الأعزاء

إلى رفيق دربي وشريك حياتي عبيد

إلى من يزرعون البسمة في ثغورنا الكتاكيت حفصة، رتاج، معاد، أنس، وسيم، زينة بسمة والصغير يوداص رعاهم الله

إلى الذين جمعتني بهم محطة في مشواري الدراسي فوضعوا بداخلي بصمات لا تنسى زملائي الأعزاء

إلى كل صدقاتي الوفيات خاصة حياة

إلى أستاذتي المشرفة كل التقدير والاحترام

إلى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة

منيرة

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى والديا أبي الغالي وأمي العزيزة حفضهما الله و إلى أخي فؤاد و أختي لبنة.

إلى كل من أمدني بالمساعدة طيلة مشواري الدراسي.

أشكر كل أصدقائي وزميلاتي وشريك حياتي لوقوفهم بجانبي وسندهم لي ومدهم يد العون.

سيلية

مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة أداة من أدوات المعرفة وهي وسيلة للتواصل والاتصال بين الأفراد والمجتمعات وتستخدم لإبداع وتوليد جمل عديدة؛ وذلك باستعانة على القواعد النحوية والبلاغية والصرفية لإنتاج تراكيب سليمة التي بواسطتها يعبر الإنسان عما يجول في خاطره وأفكاره فالجملة في اللغة العربية هي لب وأساس الدراسات النحوية القديمة والحديثة، ولا يمكن الاستغناء بنطق كلمات منفردة عن بعضها البعض، فعليه تشكيل جمل سليمة ذات معنى. وهذا ما سماه النحاة بعلم التراكيب والذي هو ركيزة بحثنا هذا، والمعنون: **"البنية التركيبية في سورة طه دراسة الجملة أنموذجا".**

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن هذه الإشكالية الجوهرية ما القصود بالبنية التركيبية؟ وماهي خصائصها في سورة طه؟ ولقد اندرجت أسئلة ثانوية تمثلت في:

- ما مفهوم الجملة وما هي أنواعها؟

- وما هي أكثر الجملة ورودا في سورة طه؟

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع **لأسباب ذاتية** و**أخرى موضوعية**. تمثلت الذاتية فيشغفنا وميلنا إلى مثل هذه المواضيع التي تخدم لغة القرآن الكريم. حيث أن هذا الموضوع من المواضيع التي لفتت انتباهنا وشغلت فكرنا منذ البداية.

أما الأسباب الموضوعية تمثلت في أولا رصد التراكيب النحوية في سورة طه.

ثانيا معرفة صور الجملة الإسمية والفعلية في سورة طه، وكذلك قلة الدراسة التركيبية في القرآن الكريم.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مفهوم البنية التركيبية وخصائصها، ومعرفة صور الجملة الإسمية والفعلية الموجودة في سورة طه. إضافة إلى إبراز نتائج البحث العلمية المتعلقة بالموضوع. كذلك البحث في القرآن الكريم خاصة الدراسة الإحصائية فهي تساعد كثيرا في

القضايا والدراسات النحوية ومحاولة التوجه لدراسة لغة القرآن الكريم باعتباره المصدر الأول للغة. أخيرا إضافة لبنة من لبنات العلم.

لقد فرضت طبيعة البحث اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي** باعتباره الأنسبلمثلهذه الدراسات،وللإجابة عن الإشكالية السالفة الذكر حيث قمنا خلال هذه الدراسة بعملية الوصف والتحليل في الجانب النظري وكذا الإحصاء والتحليل في الجانب التطبيقي.

ارتأينا اعتماد هذه الخطة في بحثنا هذا، فقد ابتدأت بمدخل بعنوان: **سورة طه** حيث فصلنا فيه كل ما يخص السورة من مناسبة السورة لما قبلها وأسباب نزولها، وكذا مضمونها وفضلها.

انتقلنا للفصل الأول وهو الجانب النظري والمعنون **بالبنية التركيبية**، تناولنا فيه الحديث عن مفاهيم البنية التركيبية ومفهوم الجملة ثم انتقلنا إلى تفصيل في أنواع الجملة وأركانها.

ثم ختمنا الفصل بخلاصة عامة له.

أما الفصل الثاني فقد كان **فصل تطبيقيا** لما ذكر في الجانب النظري حيث أستهل بالجملة الإسمية الأساسية والمنسوخة، وفصلنا فيها ثم انتقلنا إلى استخراج الجملة الفعلية ودراستها، وقدمنا في نهاية هذا الفصل خلاصة عامة له.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها **لسان العرب لابن منظور، التطبيق النحوي لعبد الراجحي، الوافي في تسير النحو والصرف لحمدي الشيخ**؛ وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا على **القرآن الكريم**.

أما الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجازنا لهذا البحث الوباء الذي حل بالمجتمع ونرجو من الله أن يرفعه عنا وعن جميع المسلمين.

في الأخير أنهين ابحثنا هذا بخاتمة.

نتقدم بالشكر لله عز وجل الذي أعانانا لإتمام هذا البحث كما نشكر أيضا الأستاذة نعيمة عزي، وكذلك رئيس القسم لونيس بن علي وكافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي في جامعة بجاية.

مدخل

سورة طه

مدخل

وردت "**سورة طه**" في الجزء السادس عشر في الحزب الاثنين وثلاثين في الربع التاسع من القرآن الكريم، ويقول السيوطي عدد آياتها مائة واثنان وثلاثون آية واختلف العلماء في عدد آياتها لاختلاف الرواة في تحديد مواضع الفواصل أي أواخر الآيات[1].

أما بالنسبة إلى أي مرحلة من مرحلتي الدعوة المحمدية؛ تنتمي سورة طه إلى المرحلة المكية المحمدية فإن علماء القرآن ومفسريه مجمعون على أن طه من القرآن المكي وإن كان بعضهم يستثني منها الآيتين التاليتين:**"**فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً**"**[2]، أما الآية الثانية فهي: قوله تعالى "وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى**"**[3] وبعضهم يستثني الآية السابعة على الأخيرة وهي قوله تعالى "فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى**"**[4]؛ حيث نزلت هذه الآيات في المدينة المنورة وما يؤكد مكية السورة أن قراءة عمر للآيات من هذه السورة كانت سبب إسلامه وعمر رضي الله عنه قد أسلم في مكة بلا جدال وكان ذلك على ما هو معروف في العام الخامس من عمر الدعوة المحمدية[5].

1- جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، المفصل في تفسير القرآن، تحقيق فخر الدين قتادة، الشركة المصرية العالمية، ط1، 1200م، ص1150.

2- سورة طه الآية 114.

3- سورة طه الآية131.

4- سورة طه الآية130.

5- إ براهيم عوض، سورة طه دراسة لغوية مقارنة، د ط، 1413ه-1993م، ص5.

1- اسم سورة طه

ذكر بعض العلماء أنها تسمى أيضا سورة الكليم، كما ذكر البخاري في مجال القراءة وهي كما أخرج ابن مرد ودية عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم[1]، وذلك بسبب ورود قصة كليم الله ورسوله موسى عليه السلام، وتناول أغلب نواحيها حيث ذكرت السورة الكريمة حياة النبي موسى عليه السلام ابتداء من ولادته وهجرته إلى مدين، وبعد ذلك عودته إلى مصر ومواجهته عدو الله فرعون وهجرتهما. تضمنت بيان انتصار موسى عليه السلام وإنقاذه لشعبه وهلاك فرعون وجنوده [2]. سميت(طه) باسم الحرفين المنطوق بهما في أولهما ورسم الحرفان بصورتهما لا بما ينطق به الناطق من اسمها تباعا لرسم المصحف. نزلت بعد سورة مريم وقبل سورة الواقعة، ونزلت قبل إسلام عمر بن الخطاب[3].

كما سميت ب (طه) لما لهذين الحرفين من معنى النداء للنبي عليه أفضل الصلاة والسلام؛ فقد جاء في تفسير الطبري أن(طه) بالنبطية تعني يا رجل، كما أن السورة بدأت بالنداء للنبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك تكريم له[4].

2- منا سبة الآية لما قبلها

تظهر مناسبة السورة لما قبلها من خلال ثلاثة نقاط، والتي تستخلص من القرآن الكريم وهي كالتالي:

***أولا:** أن "طه" نزلت بعد سورة مريم كما روي عن ابن عباس.

1- السيد محمود الألوئي البغدادي أبى الفضل شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه علي عبد البارئ عطية، دار الكتب العلمية، لبنان، مجلد 8 - 15- 12، 1415ه- 1994م، ص 423.

2- عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تج محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1394ه-1974م، ص 1157.

3- محمد طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية لنشر، ج16، د ط، 1984م، ص180.

4- وهيبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر، دمشق - البراكمة، ط2، 2003م، ص519.

***ثانيا:** انه ذكر في سورة مريم قصص عدد من الأنبياء والمرسلين وهم عشرة مثل: زكرياء، يحي، عيسى، إبراهيم وموسى الذي ذكرت قصته موجزة فذكرت في سورة طه مفصلة.

***ثالثا:** أن الله سبحانه وتعالى عندما ذكر تيسير القرآن بلسان الرسول صلى الله عليه وسلم أي بلغته كان فيه يعلل به قوله "لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً"[1].

3- أسباب نزول سورة طه

. ورد عن أسباب نزول السورة أكثر من رأي:

قال مقاتل إن أبا جهل والوليد بن المغيرة ومطعم بن عدي والخضر بن الحارث قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لتسقى حيث تركت دين أباك فقال عليه الصلاة وسلام، بل بعثت رحمة العالمين بل أنت تشقى فأنزل الله سبحانه وتعالى ردا عليهم وتعريف لمحمد صلى الله عليهم وسلم بأن دين الإسلام هو السلام إلى نيل كل فوز والسبب في وما فيه الكفرة هو الشقاوة بعينها[2]. قيل أيضا في سبب نزولها: إنما هو ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحمله من مشقة الصلاة حتى كانت قدماه تتورم ويحتاج إلى الترويح بين قدميه، فقيل طأ الأرض أي لا تتعب حتى يحتاج إلى الترويح بين قدميه في طه الأرض فخففت الهمزة وأدخلت هاء السكت[3]، وكذلك قال الرازي أن هذه السورة من أوائل ما نزل بمكة وفي ذلك الوقت كان عليه الصلاة والسلام مقهورا تحت ذل أعدائه فكأنه سبحانه قال لا تظن أنك تبك تبقى على هذه الحالة أبدا بل ستصير معظما مكرما[4].

1- سورة مريم الآية (97).

2- محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر، ج22، د ط، ص504.

3- أبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ط1، 2001م، ص36.

4- محمد الرازي، التفسير الكبير ومفاتح الغيب، المرجع نفسه، ص504.

رأى بعض العلماء أن الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه صحابته الكرام قد أطالوا القيام فخرجت قريش قائلة أن هذا القرآن ما نزل على محمد إلا ليشقى فنزلت السورة الكريمة[1]، و هناك قول يرى أن بعض رجال قريش قالوا لرسول صلى الله عليه وسلم أنك سوف تشقى بترك ديننا فنزلت الآيات الكريمات[1]؛حيث قال تعالى "طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى"[2].

4- سورة "طه" ومضمونها

احتوت السورة الكريمة في مطلعها على لفظة (طه)[3]، والتي قيل في معناها يا رجل أو يا إنسان، ومن الآية الثانية إلى الآية الثامنة تتضمن الحكمة من إنزال القرآن الكريم وأيضا إثبات القرآن والسعادة به والتعرف على الله عز وجل.

تمر من الآية التاسعة إلى الآية السادسة عشر خطاب الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام عن النار، الألوهية، الآخرة والرسالة.

من الآية السابعة عشر إلى الآية أربع وأربعون تضمنت قصة سيدنا موسى مع عدو الله فرعون وقد كلفه الله عز وجل بذهاب فرعون قصة الآيات ومعجزاته، وبذلك يذكره بنعمة الله عليه، أما من الآية خمسة وأربعون إلى الآية ثمانية وأربعون فقد ورد فيها دعوة موسى عليه السلام وأخوه هارون لفرعون وفي هذه الآيات يكشفان لربهما عن خوفهما من مواجهة الطاغية فرعون.

بالنسبة لآية تسعة وأربعون إلى الآية تسعة وخمسون هنا يعرض موسى عليه السلام على فرعون أثار تدبير الله في الكون وآلائه على بني الإنسان؛ فاختار بعض الآثار المحيطة بفرعون المشهود له كالتربة الخصبة والماء الموفر والزرع والأنعام، ومن الآية ستون إلى

1- ابن الجوي، زاد المسير في علم التفسير، دار الكتاب العربي، بيروت، ج3، ط1، 1422ه، ص 150.

2- سورة طه الآيتين (1) (2).

3- سورة طه الآية (1).

الآية سبعون في هذه الآيات تبين لنا التحدي والنزال الذي قام به موسى عليه السلام مع سحرة فرعون وفي الأخير انتصار موسى عليهم.

من الآية واحد وسبعون إلى الآية ثمانون هنا نجد استسلام السحرة دون أن يستسلم كبيرهم وهو فرعون، وتهديد فرعون لهم بالعذاب الشديد لكن الإيمان قد ذاب في قلوبهم، وقد فات الأوان على التهديد واستخدام القوة لأن الإيمان قد وصل إلى الذرة الصغيرة في أجسادهم وأرواحهم. أما من الآية واحد وثمانون إلى الآية أربعة وثمانون هنا يذكرهم الله بالنعم التي وهبها عليهم ويحذرهم من الطغيان فيها، ومن الآية خمسة وثمانون إلى الآية تسعة وتسعون هنا تتحدث عن عبادة بني إسرائيل للعجل ومعاقبته موسى عليه السلام للسامري. من الآية مئة إلى الآية مائة وأربعة عشرة نجد عدة مشاهد ليوم القيامة وطبيعة القرآن الكريم، ومن الآية مائة وخمسة عشرة إلى الآية مائة وسبعة وعشرون هنا تتناول قصة سيدنا أدم عليه السلام بشكل سريع ومختصر. من الآية مائة وثمانية وعشرون إلى الآية مائة واثنين وثلاثون عرضت يوم الحشر الأكبر وضرورة إتباع الحق الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

من مائة وثلاثة وثلاثون إلى الآية مائة وخمسة وثلاثون يتضح فيها انه سيتم الحساب العادل و يعود الطائعون إلى الجنة، ويذهب العصاة إلى النار تصديق لوعد الله تعالى بإثابة المؤمنين و معاقبة المجرمين، وبذلك السورة التي بدأت بنفي إرادة الشقاء على النبي صلى الله عليه وسلم من تنزيل القرآن الكريم، وحددت وظيفة القرآن الكريم والختام يتناسق مع المطلع كالتناسق، فهو التذكرة الأخيرة لمن تنفعه الذكرى.

5- فضل سورة طه

روي عن فضل **"سورة طه"** الكثير، فذكر محمد الدرة في كتابه تفسير القرآن الكريم أنها كانت سبب في إسلام عمر رضي الله عنه، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "أعطيت السورة التي فيها البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين من ألواح

موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة"[1].

قال **ابن الكثير** في فضلها: روى الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة عن ابن أيوب عن إبراهيم بن المنذر الخزامي، حدثنا إبراهيم بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكران عن مولى الحرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله قرأ طه ويسمى قبل أن يخلق أدم بألف عام فلما سمعت الملائكة قالوا: طوبى لأمة ينزل عليهم هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا".[2]

ذكر **الألوسي** في فضلها وقال:" أخرج ابن مردودية عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال" كل القرآن يوضع عن أهل الجنة فلا يقرؤون منه شيئا إلا سورة طه ويس فإنهم يقرؤون بها في الجنة"[3].

عن أبي امامة رضي الله عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم قال "اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث: فالبقرة، أل عمران وطه"[4].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء "هن من العتاق، وهن من تلادي"[5].

1- محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وأعرابه وبيانه، مجلد5، دار ابن الكثير، بيروت، ط1، 2009م، ص650.

2- ابو الفداء جلال الدين اسماعيل بن الكثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، مؤسسة المختار، القاهرة، ج3، ط3، 2002م، ص147.

3- الألوسي والبغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المرجع نفسه، ص463.

4- أبو الله الجعافي البخاري، صحيح البخاري، المطبعة العامرة، القاهرة، د ط، 1315ه، الحديث 4994.

5- رواه ابن ماجة والحاكم وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة، ص746.

الفصل الأول

البنية التركيبية

- تمهيد
- مفهوم المصطلحات.
- مفهوم البنية.
- مفهوم التركيب.
- مفهوم البنية التركيبية.
- مفهوم الجملة.
- مفهوم الجملة الإسمية وأركانها.
- مفهوم الجملة الفعلية وأركانها.

تمهيد:

من أهم العلوم التي اهتم بها النحاة علم التراكيب الذي يعنى بدراسة العلاقات التركيبية داخل الجمل لتصبح هذه الجمل ذات دلالة واضحة.

إذ كانت الكلمة أو البنية هي محور الدراسة الصرفية، فإن الجملة تعتبر محور الدراسة التركيبية؛ حيث أنها تتركب من عدد من البنى اللفظية وفق نسق معين، و يعد التركيب هو الصورة المجسدة للغة حيث أن الفرد أو المتكلم لا يعبر عن حاجياته بكلمات متفرقة بل بتراكيب لغوية وجمل مترابطة ترابطا منطقيا متناسقة في ألفاظها ودلالتها لأن أي تغيير في المبنى يؤدي بالضرورة إلى تغيير في المعنى.

1- شرح المصطلحات

1-1- مفهوم البنية

لغة: جاء في **لسان العرب** أن البنى نقيض الهدم. بنى البناء البناء بنيا وبناءا وبنى، مقصور، بنانا وبنية وبناية وابتناه وبناه، والبنية ما بينه وهو البني والبنى، والبنى جمع بنية، يقال بنية مثل: رسنوة ورسنا، كأن البنية والهيئة التي بنى مثل: المشية والبنى بالضم مقصور مثل: جزية وجزى، وفلان صحيح البنية أي الفطرة[1].

عرفها **الشيخ عبد الله البستاني** قائلا: بناه بنية بنيا، وبناء وبنى، وبنيانا وبنية وبناية نقيض هدمه البنية بالضم والكسر، ما بنى جمع بنى وبنى[2].

يتضح لنا من خلال التعريف الذي قدمه ابن منظور في معجمه لسان العرب أن البنية بمعناها اللغوي هي البناء عكس الهدم؛ فقد وافقه في ذلك الشيخ عبد الله البستاني، وجاء في **قاموس المحيط للفيروز الآبادي** أن البني نقيض الهدم، تبناه، بنية وبناء وبناية[3]، فالبناء لزوم أخر الكلمة ضربا واحدمن السكون أو الحركة لا شيء أحدث من العوامل[4]؛ أي أن البنى هي نقيض الهدم، وأن في البناء الكلمة يستلزم السكون أو الحركة.

تشترك جل المعاجم اللغوية في المفهوم نفسها إذ ذكر في **معجم الوسيط** أن "البنية "هوما بنى والجمع بني، وهيئة البناء ومنه بنية الكلمة أي صيغتها، وفلان صحيح البنية. البنية: كل ما يبنى وتطلق على الكعبة[5].

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تج عبد الله الكبر وأخرون، القاهرة، مصر، ج1، د ط، د ت، ص365، مادة (ن، ت، ى).

2- الشيخ عبد الله البستاني، الوافي، معجم اللغة العربية، مكتبة لبنان، د ط، 1910م، ص52.

3- الفيروز الآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426ه- 2005م، ص264.

4- الفيروز الآبادي، المرجع نفسه، ص366.

5- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصدر: 1379ه- 1960م.

عند **ابن الأعرابي**: البنى من الكرم يقال بنية رشوة ورشا كأنه البنية الهيئة التي بنى عليها مثل: المشية والكبة، وبنى فلان بيتا بناء وبنى وقال عنده.

البنية: بنية، الطريق، طريق صغير يتشعب من الجاده[1]، والبنوية لغويا نظرية قائمة على تحديد وظائف العناصر الداخلية في تركيب اللغة ومبنية أن هذه الوظائف المحددة مجموعة من الموازنات والمقابلات، هي مندرجة في منظومات واضحة[2].

تبين لنا من كل التعاريف السابقة أن البنية بمعناها اللغوي تعني البناء والطريقة والكيفية التي بني عليها. جمع البنية هي بنى عكس التحطيم. نستنتج أن كل المجمعات العربية تشترك في نفس المفهوم اللغوي للبنية.

اصطلاحا: البنية نسق من العلاقات الباطنة له قوانينه الخاصة؛ محايثة من حيث نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحو يقضي فيه أي تغيير في العلاقات التي تغير النسق نفسه، وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق دالا على المعنى[3].

البنية هي: علاقات العناصر الداخلية في إطارها ودخولها في نظام يحفظ لها استقرارها، ويضمن لها حركاتها وتفاعلاتها داخل نظام ذاتها ويتيح لها أن تتوازن وتتعالق مع بنى أخرى تحكمها أنظمة خاصة بها[4].

1- ابراهيم مصطفى وأخرون، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، د ط، د ت، ص72.

2- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979م، ص15.

3- أيت كريزويل، تعريف المصطلحات الواردة في كتاب عصر البنوية، تج جابر عصفور، دار سعاد صباح، الكويت، ط1، 1993، ص413.

4- يوسف جامد جابر، المفاهيم الأساسية للبنوية، مجله الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سورية، العدد 294، 1995م، ص01.

يتضح لنا من خلال التعرفين السابقين أن البنية هي مجموعة العلاقات التي تربط بين العناصر المؤلفة للبنية؛ بمعنى أن البنية لا تحدد إلا من خلال ارتباطهما بكل عناصر الجملة، وإذا حذفنا عنصرا من عناصرها يختل المعنى وتتغير دلالتها. فالبنية هي تركيب عنصر أخر لا يمكن فهمها، إلا من خلال اتصالها مع العناصر الأخرى، فهي تمثل لنا مجموعة الكلمات مركبة مع بعضها لتكون لنا ما يعرف بالجملة.

يرى **ليفي ستراوش (lévi-Strauss)**:أن البنية مجرد طريقة أو منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماما، كما هي بالنسبة للتحليل البنوي المستخدم في الدراسات والعلوم الأخرى[1].

ستراوش يحدد البنية بأنها نسق تتألف من عناصر يكون في شأن أي تحول يعرض للواحد منها أن يحدث تحولا في باقي العناصر الأخرى[2].

يتضح لنا من تعريف ليفي ستراوش أن البنية التركيبية عبارة عن طريقة تتبعها وتطبقها في أحد أنواع الدراسات مثل: التحليل البنوي، وأن البنية تتألف من عناصر تتحد فيما بينها فإن حدث تغيير فأي عنصر تتغير باقي العناصر.

1-2- مفهوم التركيب

لغة: يقول **الفيروز أبادي**(ت 817ه):

"ركبه تركيبا وضع بعضه على بعض فتركبا وتراكب"[3]، وجاء في **معجم الوسيط** "التركيب هو تأليف الشيء من مكوناته البسيطة ويقابله التحليل"[4].

1- إبراهيم السعافين وعبد الله الخياقي، مناهج تحليل النص الأدبي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، 1993م، ص68.69.

2- عز الدين المناصرة، علم الشعريات (قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، دار مجلاوي، عمان، ط1, 2007 م، ص540.

3- الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8، 1426ه- 2005 م، ص91.

4- المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1.

التركيب هو من مادة (ر.ك.ب) جاء في **لسان العرب** "ركب: وكل ما على فقد ركب وارتكب و كل شيء علا شيئا فقد ركب وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض، وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب"[1].

يقال كذلك التركيب هو ركب الشيء إلى غيره فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر، وركب الدواء ونحوه ألفه من مواد مختلفة[2].

تبين لنا أن هذه التعاريف تتفق على أن التركيب هو ضم الشيء إلى شيء أخر والربط بينهما حتى يصيران في سياق واحد، وهذا كله يكون عن طريق الاتفاق بين كلمتين أو أكثر.

اصطلاحا: جاء التركيب عند القدامى تحت باب إئتلاف الكلمات.

يقول: "أبو علي الفارسي" (ت 377ه) الاسم يتألف مع الاسم، فيكون كلاما مفيدا كقولنا عمر أخوك وبشير صاحبك، ويتألف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا كتب عبد الله وشكر بكر[3].

يتضح لنا من تعريف أبو علي الفارسي أن التركيب هو إسناد اسم إلى اسم أو فعل الاسم ليكونا كلاما مفيدا يؤدي وظيفة اتصالية ويقبله المتلقي وهو على عدة صور؛ فقد يكون مركب من إسميين وهو ما يسمى بالتركيب الإسمي، أو مركب من فعل واسم وهو ما يسمى بالتركيب الفعلي، وقد يطول التركيب يتصل بالمكملات (جار ومجرور, ظرف.....) ما يتم به الفائدة ويحسن السكوت عليه.

علم التراكيب هو علم يدرس نظام الكلمات من حيث ترتيبها داخل الجملة، وعلاقة كل كلمة بالأخرى وعلى كم ضرب يتم هذا الترتيب حتى تتألف جمل لها معان.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ط، د ت، 210/6.

2- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، د ت، 368/1.

3- أبي علي الفارسي، الإيضاح العضدي، علوم اللغة، ط1، 1389- 1969م، ص9.

أيضا يهتم بالتغييرات التي تطرأ على الكلمات عندما تدخل على تركيب ما فالزيادة في المبنى زيادة في المعنى. وكل تحول في البنية يؤدي بالضرورة إلى تحول في الدلالة[1].

حسب هذا التعريف نستنتج أن علم التراكيب يبحث في علاقات المفردات مع بعضها البعض؛ فالمتكلم أثناء كلامه لابد أن يركب هذه الكلمات وفق نظام معين؛ يدل التركيب على اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية[2]. لكل منهما معان(الكلمات)، وحكم أصبح لهما بالتركيب حكم جديد[3].

يتبين لنا أن التركيب هو أن تأتي بكلمتين وتركيبهما وتجعلهما كلمة واحدة لها معنى جديد. الأصل في التركيب أن تعنى الحروف بأصواتها، حركاتها وانضمامها لحروف أخرى، وانضمام الحروف في الكلمات أو الكلمات في اتساق تؤدي موقعا من الدلالة المعنوية؛ فيكون إذن نسيجا من العلاقات التي تقوم بين الحروف والكلمات، وهذا ما بحثه العرب فيما يسمى بالإسناد[4].فالتركيب هو ضم كلمة إلى كلمة أخرى لتؤدي فائدة ومعنى يحسن السكوت عليه ولا يمكن عزل كلمة عن كلمة أخرى لأن ذلك يؤدي إلى اختلال في المعنى. يعد التركيب ذلك التلائم بين الكلمات بغية الوصول إلى معنى معين.

علم التراكيب يدرس بنية الجملة ومكوناتها المترابطة بعلاقات نحوية تمثل القواعد التأليفية للكلام في لغة معينة[5].يمثل التركيب،بناءا منظما من الصيغ المتحركة عبر السياق، حيث تمنحه طبيعته الخطاب وضرورية ومقتضيات المقام هامشا للإتحاد والدلالة[6].

1- نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الأدب، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص12.

2- سبويه، الكتاب: تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط1، د ت، 134/1.

3- إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، د ط، 1987م، ص46.

4- صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات، جامعة، د ت، 1994م، ص102.

5- نعمان عبد الحميد بوقرة، اللسانيات المسيرة العامة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015م، ص207.

6- رابح بوخوية، البنية التركيبية للقصيدة الحديثة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2013م، ص21.

التركيب هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة[1].

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن علم التراكيب؛ علم يهتم بدراسة الترابط الموجود بين الكلمات القائمة بعلاقات النحوية، وذلك من أجل الوصول إلى جمل لها معنى معين.

1- 3- مفهوم البنية التركيبية:

تتمثل في ذلك التعالق السياقي بين الوحدات الصرفية (الكلمات) على المحور الأفقي[2].

العلاقة التركيبية: وقد تنبه **دي سو سوير (Saussure)** إلى ما يعرف بالعلاقات فثمة نوعان هما: علاقات حضورية ترتيبية تتخذ وضعا خطيا افقيا في الكلام، مثل القول: الطقس عاصف، الذي يحتوي على عنصرين متجاورين حاضرين، متتابعين مسموعين في النطق، في أن كلا منهما يشغل حيزا لاختيار أخر غائب، كأن تقول بدلا من عاصف: جميل أو صحو...،فتسلسل الذي يربط بين هذه العناصر تسلسل محتمل في الذاكرة، والترتيب القائم في السلسلة ترتيب حضوري[3].

يتضح لنا من خلال ما سبق أن البنية التركيبية هي الهيكل الذي يتكون من خلاله الكلام، فإن العلاقات التي تكون بين الكلمات هي التي تمكننا من فهم القصد وذلك من خلال استخدام العقل، فيمكن لكلمة ما أن تحل محل كلمة أخرى بشرط أن تكون في نفس السياق وتؤدي تقريبا نفس المعنى.

1- الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، تج محمد صديق المنشاوي، ط1، 816ه- 1413م، ص51.

2- يحي بعطيش، مبادئ النحو البنوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، د ط، د ت، ص07.

3- إبراهيم خليل، مدخل إلى اللغة، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 1430ه- 2010م، ص85-86.

1- 4- تعريف الجملة

لغة : جاء في لسان العرب **"لابن منظور"** في مادة (ج.م.ل.) الجملة واحدة لجمل والجملة جماعة الشيء جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك.

الجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره، ويقال أجملت له الحساب والكلام إذا أردته إلى الجملة[1]؛ بمعنى الجملة هي عبارة عن مفرد جمل وتعني جمع الشيء عن تفرق، وهي جماعة كل شيء, يقال أخذ الشيء جملة، وباعه جملة، متجمعا لا مفترقا، والجملة عند البلاغين والنحوين كل كلام يشتمل على مسند ومسند إليه[2].

جماعة الشيء يكون متجمعا ليس متناثرا والجملة عند البلاغين والنحوين هي كل كلام لا يخلو من عنصرين أساسين هما مسند ومسند إليه، ولا يمكن للمعنى أن يتم من دونهما.

اصطلاحا: الجملة بمعناها الاصطلاحي هو مركب إسنادي أفاده فائدة لم تكن مقصودة كفعل الشرط نحو: إن قام، وجملة الصلة نحو: الذي قام أبوه[3].

الجملة في تعريف النحاة هي كلام الذي يترتب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل[4]. يحدد **"مارتيني"** الجملة بأنها كل عبارة ترتبط جميع وحداتها بمسند وحيد أو مسندات مترابطة[5].

تجتمع التعاريف السابقة على أن الجملة عبارة عن تركيب يتكون من مسند ومسند إليه تجمع بينهما علاقة إسناد لتحقيق الفائدة، وأول من استعمل مصطلح الجملة في التراث العربي بمفهومه النحوي هو **أبو العباس المبرد** (ت:258ه) يقول: وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو الفعل

1- ابن منظور، لسان العرب، (ج, م, ل) دار ضاد، بيروت، لبنان، ج1، ط3، 1994م، ص203.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425ه- 2004م، ص45.

3- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 1430ه- 2009م، ص10.

4- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426ه- 2004م، ص93.

5- طيب دبه، جمعية الأدب للأساتذة البحاث، كتاب مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية لسانية معاهد اللغة العربية والباحث في الدراسات اللسانية)، د ط، د ت، ص188.

جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة المخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر فإذا قلت: قام زيد فهو بمنزلة قولك زيد[1].

نجد تعددت تعاريف الجملة بين اللغوين، واختلفت فهنالك مجموعة من النحاة يرون أن الجملة والكلام مترادفان وهما شيء واحد لأن لهما غاية مشتركة؛ وهي تحقيق التواصل بين المجتمعات والأفراد. من جهة أخرى هناك مجموعة من النحاة يرون أن الجملة والكلام منفصلين لا يوجد ترادف بينهما؛ فالجملة أعم من الكلام لأن الجملة قد تكون مفيدة، وقد تكون غير مفيدة على عكس الكلام الذي يجب أن يكون مفيد يحسن السكوت عليه.

من بين النحاة الذين يرون أن الجملة والكلام مترادفان **"الزمخشري"**: فالجملة لديه هي اللفظ الدال على معنى تام يحسن السكوت عليه. بحيث يرى أن الكلام يسمى الجملة فيجعله مرادفا لها إذا الشيء لا يسمى شيء إلا إذا كان مرادفا له[2].

هذا ما ذهب إليه **ابن يعيش** فيقوله: أعلم أن الكلام عند النحويين عبارة عن لفظ مستقل بنفسه مفيد في معناه ويسمى الجملة نحو: زيد أخوك وقام بكر[3].

هذا ما يؤكد على أن الكلام والجملة مترادفان ولا بد من وجود تركيب زائد معنى حتى يكون هناك تواصل؛ وأن الكلام يساوي الجملة فكلاهما لفظ مستقل مفيد لمعناه غايته هو تحقيق التواصل.

إذن فالكلام يعتبر تركيب يتكون من كلمة أسندت إلى كلمة أخرى فيسمى جملة. بخلاف هذا هنالك من النحاة من يفصل بين الكلام والجملة من بينهم **"الجرجاني"** فالجملة عنده: عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى أخرى سواء أفادة كقولك: زيد قائم، أو لم تفد كقولك أن يكرمني؛ فإنها جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا[4].

1- المبرد محمد بن زيد المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عطية، ج1، د ط، 1994م، ص490.

2- علي ابو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 1428ه-2009م، ص22، 23.

3- ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج1، د ط، د ت، ص 20.

3- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1985م ، ص82.

إذن الجملة هي كل قول قد يكون يفيد معنى معين أو لا يفيد معنى.

نستنتج أن الجرجاني حصر الكلام في الإفادة، وبذلك الجملة هي أكثر اتساعا وشمولية من الكلام؛ لذلك كان شرط الكلام الإفادة، فلا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة وإنما فيها إسنادا سواء أفاد أو لم يفيد فهو أعم من الكلام. إذا كل كلام مفيد وليس كل جملة مفيدة[1].

قد اتبع **ابن هشام الأنصاري** هذا الاتجاه وعرف الكلام: "بأنه القول المفيد بالقصد والمراد بالفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه". وعرف الجملة بأنها عبارة عن الفعل والفاعل، المبتدأ والخبر، مثل قام زيد. فعل والفاعل نحو: زيد قائم مبتدأ وخبر.

إذن كل ما هو مفيد هو كلام، أما الجملة قد تكون مفيدة وغير مفيدة، وبذلك فالجملة أعم من الكلام.[2]

2- أركان الجملة العربية

رأينا سابقا أن الجملة لا يمكن أن تخلو من ركنين أساسين اللذان يعتبران عمدتا الكلام ولا يمكن للمعنى أن يتم من دونهما.

هذا ما يؤكد على أن التألق بين المفردات ليس قائم على عدم وإنما لا بد من وجود مسند ومسند إليه يسندان إلى بعضهما البعض، وذلك من أجل الوصول إلى الغاية التي يريد تحقيقها.

قد تحدث الدكتور تمام حسان على أركان فقال الجملة عند النحاة ركنان: المسند إليه والمسند، فأما في الجملة الاسمية، فالمبتدأ مسند إليه، والخبر مسند، وأما في الجملة الفعلية فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند، وكل ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به، وما عدا هذين الركنين مما تشتمل عليه الجملة، فهو فضلة يمكن أن يستغني عنه تركيب الجملة، هذا هو أصل الوضع بالنسبة للجملة العربية[3].

1- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص12.

2- محمد رزق شنعير، الجملة المحتملة الإسمية والفعلية، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، د ت، ص 21، 22.

3- تمام حسان، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي، د ط، د ت، ص121.

إذن الجملة تتكون من ثلاثة أركان أساسية هي مسند إليه، مسند، الإسناد.

2-1- المسند إليه: هو الكلمة المنسوب إليها أو المحكوم عليها[1]، وهو المتحدث عنه ولا يكون إلا اسما[2].

وبهذا يأتي المسند إليه فاعلا ونائبه ويكون المبتدأ، واسم الفعل الناقص (كان وأخواتها) واسم الأحرف التي تعمل عمل ليس، واسم إن وأخواتها، واسم لا النافية للجنس[3].

2-2- المسند: هو الفعل واسم الفعل وخبر المبتدأ وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس، وخبر إن وأخواتها[4]. وعليه يكون المسند هو الكلمة المنسوبة أو المحكوم لها[5]. وهو المتحدث به، ويكون فعلا أو اسما[6]. أي هو الحكم ويكون في الفعل أو الخبر، أو ما يقوم مقامها.

المسند والمسند إليه هما ركنين أساسين وهما لا يستغني واحد منهما عن الأخر، ولا يجد المتكلم منه أبدا. وليس معنى ذلك أن المسند والمسند إليه واجبا الذكر، فقد يحذف أحدهما وقد يحذفان معا إذ دل عليهما دليل، فتظهر الجملة في أقصر صورها[7]. فهذان الركنان تعتمد عليهما الجملة وبهم نتمكن الوصول إلى حقيقة الشيء المراد. هناك عنصر ثالث الذي يربط المسند والمسند إليه، وهو ما يطلق عليه النحاة اسم الإسناد.

1- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط7، 1980م، ص17.

2- فاضل صالح السمراني، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن، ج1، ط1، 2000م، ص14.

3- مصطفى الغلاين، جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه، عبد المنعم حقاجة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ج1، ط28، 1993م، ص.13

4- مصطفى الغلاين، جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه عبد المنعم حقاجة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ج1، ط28،1993م، ص13.

5- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، ط7، 1980م، ص17.

6- فاضل صالح السمراني، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن، ج1، ط1، 2000م، ص14.

7- في النحو العربي نقد وتوجيه، المخزومي مهدي، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1986م، ص33.

2- 3- الإسناد: هو ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى على وجه يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت مفهوم الأخرى[1].

معناه الحكم بشيء على شيء[2]، كالحكم على زيد بالقيام في قولك (قام زيد).

إذن الإسناد هو ضم المسند الى المسند إليه على وجه الإفادة بحيث يكتمل معنى الجملة.

قدم **"الجرجاني"** تعريف دقيقا للإسناد فقال الإسناد في عرف النحاة عبارة عن ضم عناصر إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة؛ أي على وجه يحسن السكوت عليه[3].

الإسناد عند الجرجاني هو عبارة عن ترابط بين عناصر الجملة القائم من خلال العلاقة الإسنادية؛ أي الإسناد هو الضم والترابط وهو أساس تركيب الجملة العربية، هو العلاقة القائمة بين ركني الجملة لتربطهما معاني الحكم، ففي الجملة الاسمية عندنا المبتدأ زائد الخبر فنسند الثاني إلى الأول مثل: الشمس طلعت. فقد أسندنا الطلوع إلى الشمس؛ فالطلوع مسند وهو الخبر، والشمس مسند إليه وهو المبتدأ، وفي الجملة الفعلية عندنا الفعل زائد الفاعل فنسند الفعل إلى الفاعل؛ فيكون الأول مسندا والثاني مسند إليه مثل: طلعت الشمس أسندنا فعل الطلوع إلى الشمس، فعل هو مسند والشمس مسند إليه.

1- ابن يعقوب المغربي: تحقيق د عبد الحميد هنداوي، شرح مواهب الفتاح على تخليص المفتاح، المكتبة العصرية، بيروت، ج1، ط1، 2006م، ص107، جزئيين، ص 1016.

2- مصطفى الغلاين، جامع الدروس العربية، المرجع نفسه، ص13.

3- الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، د ت، ط2، 2003م، ص27.

3- أقسام الجملة

تنقسم الجملة العربية من حيث الاسم والفعل إلى قسمين؛ وهذان القسمان موضوع الدراسة، فالجملة الإسمية هي المبدوءة بالاسم والفعلية هي المبدوءة بالفعل.

3-1- الجملة الإسمية:

هي التي يدل فيها المسند على الدوام والنبوت أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا نابتا غير متجدد، أو بتعبير دكتور نفسه" هي التي لا يكون فيها المسند فاعلا مثل: محمد أخوك، و الحديد معدن، فأخوك ومعدن ذا الأن هنا على دوام أي دوام اتصاف المسند إليه بهما[1].

إذن الجملة الإسمية هي جملة مفيدة مركبة من إسميين أولهما مبتدأ؛ وهو أساس الجملة والثاني خبر يخبر عنه؛ وهو الذي يوضح اكتمال الجملة، أي أسند الخبر الى المبتدأ مثل العلم نور.

في هذا المثال ابتدأت كلامي بالعلم وأخبرت عنه بأنه نور.

كما هو معروف عن الجملة الإسمية لها ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر، ولا غنى لأحدهما عن الأخر. بمعنى وجدت جملة إسمية فلا بد لها من مبتدأ وخبر، ولا بد للمبتدأ أن يكون إسما أما الخبر فقد يكون إسما، أو جملة فعلية أو إسمية، أو شبه جملة والاسم الذي يقع مبتدأ أو خبر قد يكون جامدا مثل: كرسي، غلام وقد يكون مشتقا مثل: ضارب والمبتدأ والخبر كلاهما مرفوعان[2].

1- شعبان صلاح، الجملة الوصفية، في النحو العربي، كلية دار العلوم، قاهرة، د ط،2003م، ص149.

2- عبد الرحمان أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، مؤسسة الصباح، الكويت، د ط، د ت، ص130.

إذن تتألف الجملة الإسمية من ركنين أساسين هما:

3-1-1- المبتدأ: هو إسم مجرد من العوامل اللفظية[1].

يقع في أول الجمل[2]. فالعامل فيه يكون معنوي وهو ما نسميه الابتداء بأنه الاسم المجرد من العوامل اللفظية[3]. وهو ما يسمى بالمسند إليه[4]. وهو اسم مخبر عنه[5].

وللمبتدأ أقسام هي كما يلي:

- **اسما معربا:** نحو الذهب معدن(الذهب مبتدأ مرفوع بالضمة).
- **اسما مبنيا:** نحو من يزرع يحصد (من: اسم شرط في محل رفع مبتدأ)
- **مصدر مؤولا:** نحو(من أن والفعل) نحو أن تتحدوا خير لكم: مصدر مؤول من أن تتحدوا أي: اتحادكم: مبتدأ[6].

وقد يأتي المبتدأ شبه جملة [7] نحو: في الدار صاحبها.

1- مجموع المؤلفين، الفاضل وأخرون، عينة ومنية الطالب في النحو والصرف وحروف المعاني، مطبعة الحوائب، ط1، 1688م، ص37.

2- فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية، مركز التحقيق، علوم إسلامي، ج1، ط10، د ت، ص27.

3- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف، الرياض، ط20، 2011م- 1432ه، ص 86.

4- صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقتها المختلفة عند الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 1994م، ص127.

5- كمال الدين أبي بركات عبد الرحمان محمد، بن أبي سعد الأنباري النحوي، أسرار العربية، دار الأرقام، بيروت، لبنان، ط1، 1420ه، ص73.

6- فؤاد نعمة، ملخص القواعد العربية، المرجع نفسه، ص27-28.

7- صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص127.

3-1-2- الخبر:

جاء تعريف الخبر في شرح قطر الندى **لابن هشام الأنصاري** هو المسند الذي تم به مع المبتدأ فائدة[1].

الأصل في الخبر أن يلقى لإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الجملة، كم في قولنا: حضر الأمير أو للإفادة أن المتكلم عالم به نحو: أنت حضرت أمس، ويسمى الحكم: فائدة الخبر وكون المتكلم عالم به: لازم الفائدة[2].

إذن الخبر هو الجزء الذي يكمل الجملة مع المبتدأ، ويتمم معناها ويحصل به مع المبتدأ تمام الفائدة.

أقسامه:

- **الخبر المفرد:** هو ما ليس جملة إسمية، ولا شبه جملة، وإن كان مثنى أو مجموعا[3].يكون إما جامدا أو مشتقا فالخبر الجامد لا يتحمل ضمير المبتدأ مثل هذا على إلا أن أول بالمشتق نحو: صديقك أسد على تأويل الشجاع، وإنما المشتق يحتمل الضمير نحو: إبراهيم مسافر[4]. وإذا لم يرفع ظاهرا كان أو جاريا مجرى الفعل، نحو: زيد منطلق[5].

1- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، يوسف الشيخ محمد البقاعي، بيروت، ط1، 1418ه-1997م، ص155.

2- ابن سراج الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسن الفتيلي، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط1، 1958م، ص62.

3- محمد دياب وأخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1،1427 ه- 2008م، ص149.

4- أحمد مصطفى المراغي، و محمد سالم علي، تهذيب التوضيح، ج1، ط5، 1385ه-1955م، ص64.

5- محمد محي الدين، شرح ابن عقيل، القواعد الأساسية للغة العربية، مكتبة التوفيق، ج1، ص206.

الخبر جملة:

يكون جملة اسمية أو جملة فعلية.

- **خبر المبتدأ جملة إسمية:** مثل قوله تعالى: "وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ" سورة الأعراف26. "**ذلك**"اسم إشارة مبتدأ ثان، وخبره خير والجملة الإسمية من المبتدأ الثاني، وخيره في محل رفع خبر المبتدأ الأول الذي هو "لباس التقوى" (لباس) ك مبتدأ مرفوع وهو مضاف (التقوى) مضاف إليه[1].
- **خبر المبتدأ جملة فعلية:** كما في قوله تعالى: "وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ"سورة القصص.68.

فجملة (يخلق ما يشاء) جملة فعلية في محل رفع خبر لمبتدأ ربك[2].

- **خبر شبه جملة:** هو المتعلق المحذوف لكل من الظرف والجار ومجرور[3]، خبر للمبتدأ.

الجملة الاسمية ثلاث أنواع:

- جملة مبدوءة **بمصدر صريح** مخبر عنه[4].
- جملة اسمية مبدوءة **بمصدر مؤول** مخبر عنه.
- جملة اسمية **مبدوءة باسم** وهو وصف. يكتفي به عن الخبر[5].

1- ابراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين الميلة، ط1، 2003م، ص18.

2- ابراهيم قلاتي، المرجع نفسه، ص18.

3- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، مكتبة التوفيقة، د ط، د ت، ص144.

4- فؤاد النعمة، قصة الإعراب، ص575.

5- فؤاد النعمة، المرجع نفسه، ص575.

وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

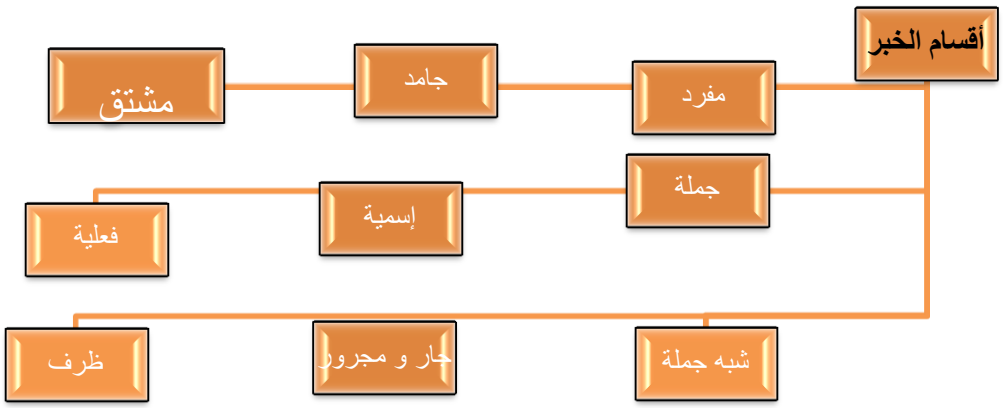

إذن أقسام الخبر هي ثلاثة أنواع وهي: خبر مفرد يكون مشتق أو جامد، خبر جملة تكون جملة اسمية أو جملة فعلية، خبر شبه جملة وجار ومجرور أو ظرف.

3-1- 3- الجملة الإسمية المنسوخة

تعريفها:

النواسخ في الاصطلاح النحلة عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تدخل على الجملة الإسمية فتغير إعرابها فإذا قلت الشمس ساطعة؛ الشمس مبتدأ مرفوع وساطعة خبر مرفوع. أما إذا قلت صارت الشمس ساطعة تغير إعراب الخبر من الرفع الى النصب حيث ساطعة خبر صار منصوب[1].

1- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، دط،1417ه- 1996م، ص325- 326

تدخل على جملة اسمية بعظ النواسخ، بحيث تحدث فيها تغيرا في تسمية المبتدأ والخبر، بحيث يصبح المبتدأ اسما لها، والخبر خبرا لها مع حدوث تغير في حركة إعرابها. بين هذه النواسخ نجد كان وأخواتها، إن و أخواتها، أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، ظن وأخواتها، لام النافية للجنس، وغيرها من النواسخ.

نحن في دراستنا هذه نتحدث عن :ان وأخواتها، أن وأخواتها، ظن وأخواتها.

- **كان وأخواتها:**

ذهب الكوفيون الى أن المرفوع بعد كان "باق على رفعه الذي كان في "الابتداء عليه" فلم تعمل كان في الرفع، وذهب الكوفيون إلى أن خبر (كان) والمفعول الثاني (ظننت) نصبا على الحال[1]،واحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن خبر كان نصب على الحال أن كان فعل غير واقع؛ أي غير معتد، والدليل على أنه غير واقع أن فعل الاثنين إذا كان واقعا فأنه يقع على الواحد والجمع نحو: ضربا رجلا، وضربا رجالا، ولا يجوز ذلك في كان. ألا نرى أنه لا يجوز أن تقول كان قائما، كان قياما...وإذا لم يكن متعديا وجب أن يكون منصوبا نصب الحال[2].

كان وأخواتها أفعال ناقصة نسق الجملة الإسمية، فتنسخ الحكم الإعرابي للخبر وتحوله من حالة الرفع الى النصب، وعددها ثلاثة عشر فعلا: (كان، أصبح، أمسى، صار، ليس، ظل، بات، أضحى، مازال، مادام، ما فتئ، ما نفك،ما برح)[3].هذه الأفعال تدخل على الجملة الإسمية فترفع المبتدأ ويسمى إسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

1- حسين رفعت حسين، الإجماع في الدراسات النحوية، عالم الكتب، ط1، 1426ه-2005م، ص229.

2- حسين رفعت، المرجع نفسه، ص229.

3- أحمد أمين عبد المغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2007م، ص189.

- **إن وأخواتها:**

هي من الحروف المشبهة بالفعل وتختص بالدخول على الجملة الإسمية، فتنصب ما كان مبتدأ وترفع الخبر، وقد أجمع النحاة على أن فائدة إن، أن وهو التوكيد لمضمون الجملة، أي توكيد النسبة في الجملة الإسمية ونفي الشك وإنكار لها.

لكن للاستدراك، وكان للتشبيه أو الظن، ليت للتمني، لعل للترجي، الاشتقاق أو التعليل[1].

هي من الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الإسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها؛ وهذه الحروف هي: (إن، أن، كأن، ليت، لعل؛ ويعلق بها في العمل عسى التي بمعنى لعل ولا النافية للجنس)[2].

إذن عند دخول إن وأخواتها على الجملة الإسمية يكون المسند إليه اسمها والمسند خبرها و يصبح المسند إليه منصوب، والمسند مرفوع أي تغيير من حركة إعرابها.

- **ظن وأخواتها:**

أفعال تام ناسخة تدخل على الجملة الإسمية بعد استفاء فاعلها فتنصب المبتدأ ويسمى مفعولا أول لها وتنصب الخبر ويسمى مفعولا ثانيا لها وهي تامة لأنها تستوفي فاعلها أولا ثم تنصب المفعولين اللذين هما في الأصل مبتدأ وخبر[3].

ظن وأخواتها من النواسخ التي تدخل على جملة المبتدأ والخبر بعد إيستفاء فاعلها وتنصبهما على أنهما مفعولان لها وعليه فإن الأفعال (ظن) وأخواتها مع ما تدخل عليه تشتمل على أمور ثلاثة هي:

1- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، يوسف الشيخ محمد البقاعي، بيروت، ط1، 1418ه-1997م، ص155.

2- محمود عواد الحمور، الرشيد في النحو العربي، دار الصفة، عمان، بيروت، ط1، 2002م، ص180.

3- محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، الفصل الثاني، ط2، 2003م، ص181.

- الفاعل: فمرفوعها يسمى فاعلا لها، لا اسما لها كما قلنا في كان وأخواتها.
- المبتدأ: هي تنصبه ويسمى مفعولها الأول.
- الخبر: هي تنصبه أيضا ويسمى مفعولها الثاني[1].

يتضح لنا أن ظن وأخواتها من الأفعال الناسخة تدخل على الجملة الإسمية، وتنسخ المبتدأ والخبر فيصبح المبتدأ مفعولا به أول، والخبر مفعولا به ثاني مثل: رأيت طالب مجتهد.

أقسامها:

تنقسم ظن وأخواتها الى قسمين هما:

- **أفعال القلوب:** سميت كذلك لأنه معانيها متصلة بالقلب من حيث العلم أو الظن.
- **أفعال التحويل أو الصيرورة:** هي واضحة الدلالة على التحويل.

تنقسم أفعال القلوب الى قسمين: أحدهما أفعال اليقين وهي ستة أفعال: رأى، علم ووجد وألفى ودرى و تعلم[2].

وثانهما أفعال الرجحان وهي ثمانية أفعال: ظن وحسب وخال وزعم ووعد وحجا وجعل وهب[3].

1- أبو أنس أشرف بن يوسف بن حسن، شبكة الألوكة.

2- محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، ط2، 2003م، الفصل الثاني، ص181.

3- محمد محمود عوض الله، المرجع نفسه، ص183.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره ما يلي:

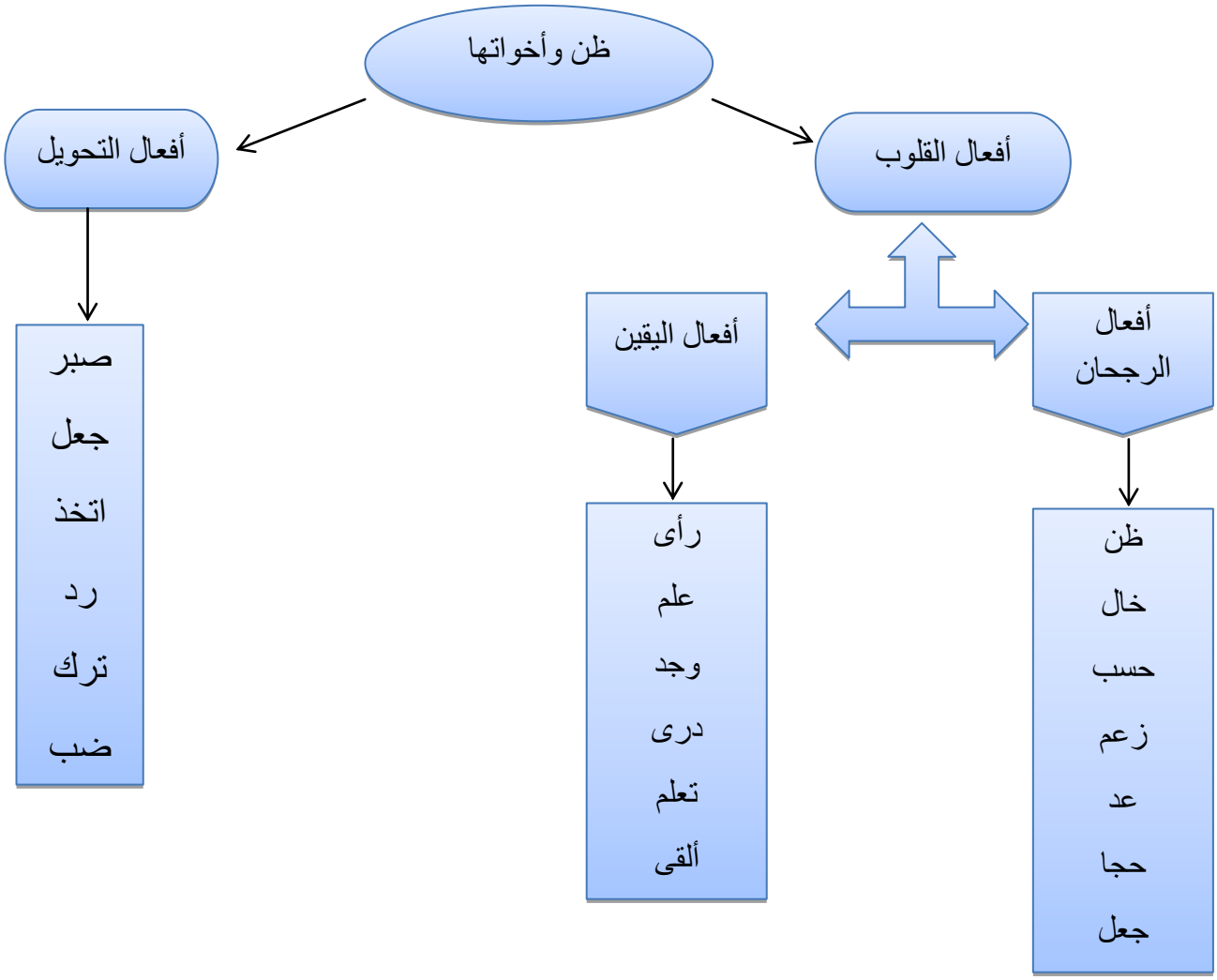

3-2- الجملة الفعلية:

تعريفها: لفظ مفيد يحسن السكوت عليه ويبدأ بفعل مثل: طلع الفجر؛ تتألف الجملة الفعلية من فعل زائد فاعل إذا كان فعله لازما(أي يكتفي بفاعله) من فعل، فاعل ومفعول به. إذا كان فعلها متعديا (لا يتم معناه بالفاعل وحسب وإنما يحتاج إلى من وقع عليه أثره، و هو المفعول به مثل: يساعد المؤمن أخاه[1]. ورد في **قاموس المحيطا للمحيط"** تعريف للجملة الفعلية بأنها" ما كان صدرها فعلا كقام زيد[2].

عرفها أيضا" **الدكتور علي جابر المنصوري** "بقوله "هي تلك الجملة التي يكون المسند فيها فعلا تقدم أو تأخر لأنها تقوم على أساس الفعل[3].

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن الجملة الفعلية هي كل جملة تتركب من فعل وفاعل والتي يكون المسند فيها فعل والتي يتصدرها أي تبتدأ بفعل.

فالجملة الفعلية هي التي يدل فيها المسند على تحديد أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا متحدد[4].

1- ظاهر شوكت البياتي، تيسير الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1425ه- 2000 م، ص305.

2- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان- ساحة الرياض، بيروت، د ط، 1987م، ص124.

3- علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية، ط1، 2002م، ص31.

4- مهدي المخزومي، في النحو العربي، نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1986م، ص41.

3-2-1- أركان الجملة الفعلية:

تتكون الجملة الفعلية من ركنين أساسيين هما الفعل والفاعل.

3-2-1-1- الفعل: هو الحدث الذي يحدثه الفاعل على من يحدثه على من قام به، أو تعود أو نحوهما هذا في اللغة وفي الاصطلاح، فالفعل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، الحاضر، المستقبل[1].

قال **الكسائي** "أما الفعل ما دل على الزمان"، قال **سبويه** "الفعل فأمثلة أجذت من لفظ أداء الأسماء لها ما مضى، وما يكون، و ما يقع، وما هو كائن لم ينقطع[2].

الفعل كما عرفه **ابن يعيش**: هو ما دل على اقتران حدث بزمن [3]، وعرفه أيضا" الدكتور **أسعد النادي**" بقوله: الفعل كلمة تدل على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة؛ وهو من حيث دلالته على الزمن ثلاثة أنواع ماض، مضارع، أمر[4].

أي الفعل عبارة عن كلمات تدل على حدوث عمل معين في زمن معين وهو ما دل على حدث مقترن بزمن الماضي أو المضارع أو الأمر.

الفعل الماضي: هو كل كلمة على حصول حدث في زمن الماضي[5]؛ هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد و تعلم. ومن علاماته أنه يقبل تاء التأنيث مثل:(كتبت) أو تاء الضمير مثل(كتبت, كتبتما...).

1- إياد عبد المجيد ابراهيم، في النحو العربي، دروس وتطبيقات، دار العلمية لنشر والتوزيع، دار الثقافة، عمان، وسط البلد، ساحة الجامع الحنيني، عمارة الجرحي، ط1، الإصدار الأول، 2002 م، ص14.

2- أحمد بن فارس حسن الصباحي في فئة اللغة العربية ومسائلها وبين العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418ه-1997م، ص50.

3- موفق الدين ابن يعيش، شرح المفصل، مكتبة المنتهى، بيروت، ج6، د ط، د ت، ص189.

4- محمد أسعد النادي، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د ط، 2007م، ص439.

5- توفيق بن عمر بلطه جي، كيف تتعلم الإعراب، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1423ه- 2002م, ص122.

للفعل الماضي ثلاث حالات في البناء، الفتح، السكون، الضم.[1]

بناء الفعل الماضي

- يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به ألف الاثنين وتاء التأنيث فنقول:

فهم الطالب: فعل ماضي مبني على الفتح.

فهمت الطالبة: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطلبان فهما: فعل ماضي مبني على الفتح، والألف ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل[2].

- يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير الرفع متحرك وضمائر الرفع المتحركة هي: تاء الفاعل المتكلم أو مخاطب أو مخاطبة، وضمير المثنى المخاطب، وجمع المتكلمين وجمع المخاطبين وجمع المخاطبات، ونون النسوة فتقول: فهمت الدرس: فعل ماضي مبني السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك[3].

فهمتما الدرس: فعل ماضي مبني السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك[4].

- يبنى على الضم عند اتصاله بواو الجماعة فتقول: الطلاب فهموا الدرس: مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة.

الأولاد مشوا : فعل ماضي مبني السكون لاتصاله بواو الجماعة.(أصل الفعل: مشيوا)

هم دعوا الى الخير: فعل ماضي مبني الضم، على الياء المحذوفة. (أصل الفعل: دعووا)[1].

1- ابراهيم انيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط7، 1994م، ص293.

2- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998م، ص34.

3- عبد الراجحي، المرجع نفسه، ص34.

4- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص33.

الفعل المضارع

هو كل كلمة تدل على حصول حدث في زمن الحاضر أو المستقبل[2].

يعرف المضارع بأنه يبدأ بواحد من الحروف التالية (الهمزة، النون، الياء، التاء) وتسمى أحرف المضارعة، وذلك نحو: أكتب، تكتب، نكتب، يكتب، تكتب، وأنه يقبل حرف الحزم (لم) وذلك نحو: أكتب، نكتب، يكتب، تكتب، وأنه يقبل حرف الحزم (لم)، وذلك نحو: لم يكتب (لم يكتبوا) وهنالك ألفظ تدل على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها و يقال لها أسماء الأفعال وهي ثلاثة أنواع اسم فعل ماضي كهيهات بمعنى تعد وشتان بمعنى اقترن بمعنى اقترن واسم فعل مضارع كوى بمعنى أتعجب واه بمعنى أتوجع واسم فعل أمر كصه بمعنى أسكت[3].

حلات بناء الفعل المضارع

- بناء الفعل المضارع: إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة نحو: ليذهبن أخوك إلى البحر وليسبحن كما شاء.
- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو:"وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ"[4]. (البقرة 233)

1- عبد الراجحي، المرجع نفسه، ص35.

4- توفيق بن عمر بلطة جي، كيف تتعلم الإعراب، ص124.3.

3- زين كمال الخويسكى، قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2005م، ص10

4- حمدي الشيخ، الوافي في تفسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2004م، ص14.

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع المرفوع: يرفع الفعل المضارع إذا لم يتصل به ناصب ولا جازم نحو: يرفع الجندي علم الوطن.

علامات إعرابه:

- الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الأخر، والمقدرة إذا كان معتل الأخر نحو: يذهب الطالب، يخشى المسلم ربه، ويدعو إلى الخبر.
- ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: أنتم تقومون بواجبكم، وأنت تقومين بدورك على خير وجه[1].

الفعل المضارع المنصوب: ينصب الفعل المضارع المنصوب ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات النصب وهي: أن، لن، إذن، كي.

هنالك أدوات نصب أخرى يقال أنها تسبق (أن) وعندئذ يجب إضمار (أن) ويبقى عملها؛ بمعنى أن الفعل المضارع يكون منصوبا بأن مضمرة سبقته إحدى الأدوات[2]: وهي اللام، حتى، أو، فاء السببية، واو المعية.

- ينصب الفعل المضارع بالفتحة، كما ينصب بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل:

أطمع أن يغفر لي: يغفر فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ليعلموا أن وعد الله حق: ليعلموا فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

فإذا كان الفعل المضارع معتل الأخر فإنه ينصب بالفتحة الظاهرة على الواو والياء وبالفتحة المقدرة على الألف[1].

1- حمدي الشيخ، المرجع نفسه، ص14.

2- محمد عبد البديع، مختصر النحو العربي، دار الأمين لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1420ه- 1999م، ص22.

الفعل المضارع المجزوم: يجزم الفعل المضارع إذا سبق بإحدى أدوات الجزم التي تنقسم إلى:

- أدوات الجزم فعلا مضارعا واحدا وهي (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).
- أدوات تجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة (إن، إذ ما، من، من، ما، متى، أينما، كيفما، حينما، أي)[2].

علامات الجزم:

- **السكون:** إذا كان الفعل صحيح الأخر وليس من الأفعال الخمسة مثل: قال الله تعالى "لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد" (الإخلاص 112/3)
- **حذف حرف العلة إذا كان الفعل المضارع معتل الأخر**(محتوما بالألف أو الواو أو الياء).
- **حذف النون بالنسبة للأفعال الخمسة**[3] مثل: (وآخرين لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم) (الجمعة 62/3).

إذن الفعل المضارع هو كل فعل دل على حصول حدث في زمن الحاضر أو المستقبل.

- يكون الفعل المضارع معربا، فيرفع وينصب و يجزم.

- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من النواصب والجوازم.

علامات رفع الفعل المضارع:

- الضمة: تكون ظاهرة في الفعل الصحيح الأخر نحو: يصوم، مقدرة في الفعل المعتل الأخر، وتقدر على الياء والواو للثقل، وعلى الألف للتعذر نحو: يسمو، ينحى، يسعى.

1- محمد عبد البديع، مختصر النحو العربي، ص22.

2- ظاهر شوكت البياتي، تيسير الإعراب، المرجع نفسه، ص388.

3- ظاهر شوكت البياتي، تيسير الإعراب، المرجع نفسه، ص389.

- ثبوت النون تكون في الأفعال الخمسة: نحو يدافعون، يجاهدون، تدرسين.
- يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة وفي ماعدا ذلك يكون معربا كما ذكرنا[1].

هذا المخطط عبارة عن خلاصة لما ذكرنا سابقا.

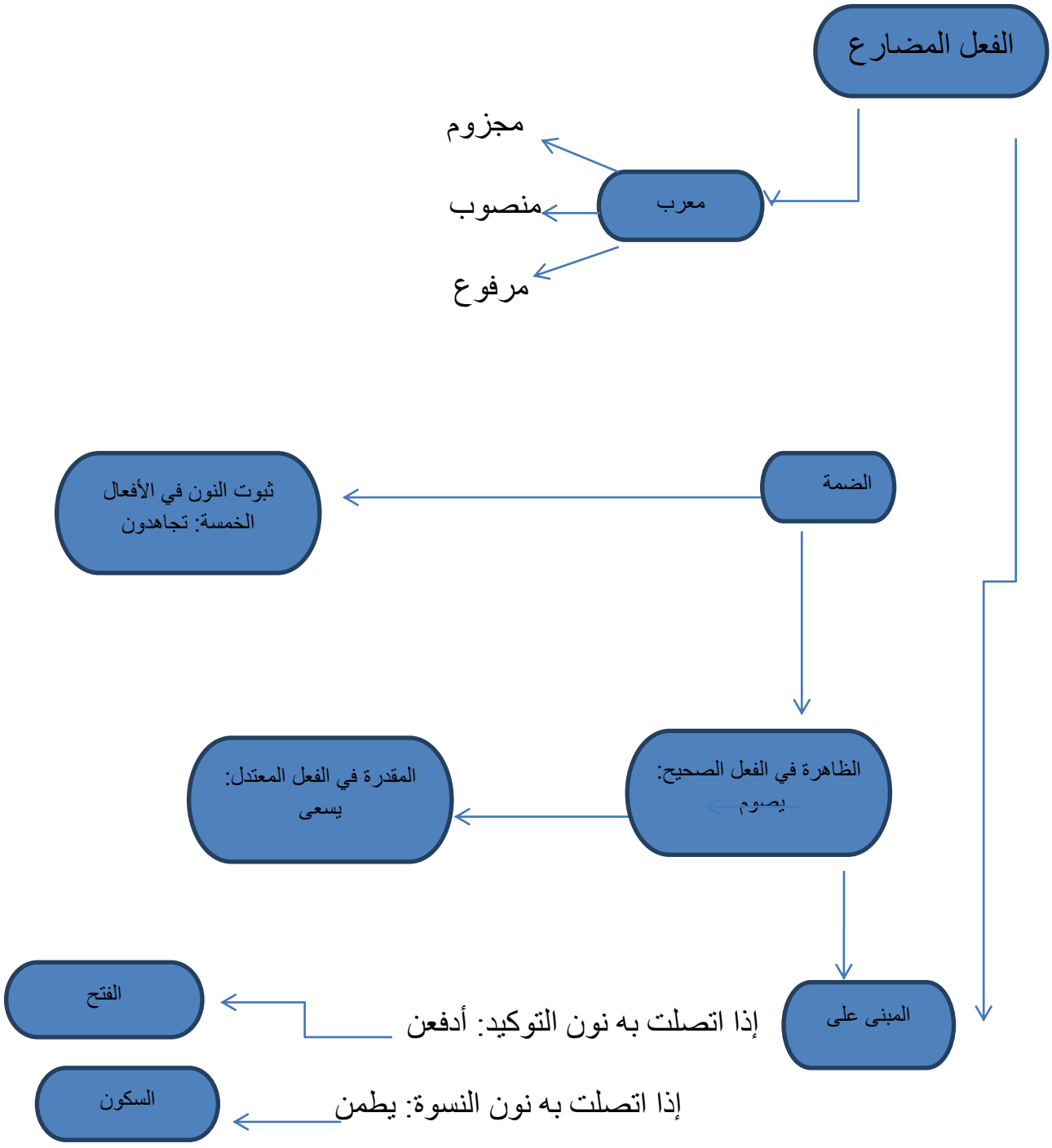

1- مركز المعارف لتأليف والتحقيق، النحو الميسر، الجزء الأول، دار المعارف الإسلامية، ج1، ط1، 2018م، ص92-93.

فعل الأمر:

هو كل كلمة دلت على طلب حصول فعل في المستقبل[1].

ألبس قدامى **نحاة البصرة والكوفة** فعل الأمر أحكام المضارع، بما في ذلك دلالته الزمنية[2].

في ملفه قال أهل الصنعة، هو بناء مشتق من المضارع وزمانه الاستقبال، لأنه المضارع نفسه و هو في ماهيته بناء ما لا يقع، و قد حدث منه التاء لكثرة الاستعمال[3].

حالات بناء فعل الأمر

البناء على السكون

- يبنى الفعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الأخر يقول **ابن هشام**: " حكم الأمر في الأصل البناء على السكون نحو أضرب"[4].
- يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة نحو: اجتهدن تنجحن: فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل[5].

البناء على حذف النون:

يبنى فعل الأمر على حذف النون في ثلاثة حالات وهي:

- إذا اتصل ألف الاثنين نحو قوما إلى صلاتكما[6].

- إذا اتصل به واو الجماعة نحو: اذهبوا إلى المسجد.

1- توفيق بن عمر بلطة جي، كيف تتعلم الإعراب، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1423ه- 2002م، ص75.

2- عبد القادر عبد الجليل، المعجم المعياري لشبكات الفصائل النحوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427ه-2007م، ص171.

3- عبد القادر عبد الجليل، المرجع نفسه، ص171.

4- ابن هشام، قطر الندى وبل الصدى، المرجع نفسه، ص 44.

5- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص26.

6- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص26.

-إذا اتصل به ياء المخاطبة: قومي إلى صلاتك[1].

البناء على حذف حرف الصلة:

يبنى على حذف حرف الصلة إذا كان معتل الأخر نحو: قال تعالى" أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالتي هي أحسن". قال صلى الله عليه وسلم" أتق الله حيثما كنت"[2].

كما يعتبر الفاعل ركن أساسي من أركان الجملة الفعلية و لقد عرفه **ابن يعيش** بقوله: الفاعل هو ما كان المسند إليه منفعل، وشبه مقدما عليه أبدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه، و حسن وجهه وحقه الرفع، ورافعه ما أسند إليه.[3]الفاعل هو الذي يفعل الفعل وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون جملة بل لابد أن يكون كلمة واحدة وهذه الكلمة؛ إما أن تكون اسما صريحا أو مصدر مؤولا فتقول قام زيد[4].

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الفاعل يدل على من قام بالفعل، وهو المسند إليه في الجملة الفعلية، ويكون كلمة وليس جملة وعلامته هي الرفع. هو عنصر أساسي من العناصر التي تبنى عليها الجملة الفعلية، ولا يمكن الاستغناء عنه لأن ذلك يؤدي إلى فساد المعنى.

1- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع نفسه، ص26.

2- حمدي الشيخ، الوافي في تفسير النحو والصرف، المرجع نفسه، ص12.

3- ابن يعيش، شرح المفصل، المرجع نفسه، ص200.

4- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص3.

خلاصة الفصل الأول

مما سبق نستخلص النقاط التالية:

- البنية التركيبية هي الهيكل التي تكون عليها الكلمات، والتي من خلالها تتشكل لدينا جمل نعبر عن آرائنا والتي تحمل معنى مفيد.

- المستوى التركيبي: هو المستوى الذي يمكننا من التعرف على التركيب الذي تبنى عليه الجمل.

- اختلف النحاة في مفهوم الجملة منهم من رأى أن الجملة والكلام مترادفان، ومنهم من اعتبرهما منفصلان.

- تنقسم الجملة العربية إلى جملة اسمية وجملة فعلية.

- ركنان الجملة الإسمية هما مبتدأ وخبر، وفي الجملة الفعلية الفعل الفاعل.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

1- الجملة الإسمية

- الجملة الإسمية الأساسية

- الجملة الإسمية المنسوخة

2- الجملة الفعلية:

- الجملة الفعلية التي فعلها ماضي

- الجملة الفعلية التي فعلها مضارع

- الجملة الفعلية التي فعلها أمر

- خاتمة

- قائمة المصادر والمراجع

- الفهرس

الدراسة التركيبية:

أنواع الجمل الموجودة في سورة "طه"

1- الجملة الإسمية.

الجملة الإسمية الأساسية: هي التي تتكون من مبتدأ وخبر.

نقوم باستخراج الجملة الاسمية الواردة في الآيات القرآنية مع تحديد المبتدأ وعدد مرات وروده في الجملة، وكذا استخراج الخبر مع تحديد نوعه إذا كان مفرد، جملة فعلية، جملة اسمية أو شبه جملة وذلك حسب الجدول التالي:

الجملة	المبتدأ	عدد مرات وروده	الخبر	نوعه
الرحمان على العرش استوى	الرحمان	مرّة واحدة	استوى	جملة فعلية
الله لا إله إلا هو	الله	مرتان	لا النافية	أداة نفي للجنس
له الأسماء الحسنى	الأسماء	مرّة واحدة	له	مفرد
أنا اخترتك	أنا	مرّة واحدة	اخترتك	جملة فعلية
هي عصاي	هي	مرّة واحدة	عصاي	مفرد
ولي فيها مئارب أخرى	مأرب	مرّة واحدة	لي	شبه جملة
والسلام على من اتبع الهدى	السلام	مرّة واحدة	اتبع الهدى	جملة فعلية
ربنا الذي أعطى كل شيء	ربنا	مرّة واحدة	أعطى	جملة فعلية
علمها عند ربي	علمها	مرّة واحدة	عند ربي	شبه جملة
الذي جعل لكم الأرض مهادا	الذي	مرّة واحدة	جعل	جملة فعلية
موعدكم يوم الزينة	موعدكم	مرّة واحدة	يوم الزينة	شبه جملة
هاذان لساحران	هذان	مرّة واحدة	لساحران	شبه جملة
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى	حبال	مرّة واحدة	يخيل	جملة فعلية

أينا أشد عذاب وأبقى	محذوف	-	أشد	مفرد

من خلال دراستنا الإحصائية للجملة الاسمية الأساسية في سورة طه تبين أن عدد الجمل الاسمية الأساسية هي ثمانية وعشرون جملة، حيث تغيرت الحالات التي أتى على شكلها الخبر، حيث نجد عدد الحالات التي أتى فيها مفرد هي احدى عشر حالة، أما الخبر جملة فعلية فقد ورد خمس مرات وشبه جملة ثمانية مرات، كما نلاحظ أن الخبر لم ير جملة اسمية إطلاقا.

1-1- الجملة الإسمية المنسوخة: هي التي تتكون من إن وأخواتها، كان وأخواتها، ظن وأخواتها.

1-2-1- الجملة الإسمية المنسوخة؛ إن وأخواتها.

الجملة	اسم إن	عدد مرات وروده	خبر إن	عدد مرات وروده	نوع الخبر
إنّ تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى	الهاء	مرتان	يعلم	مرّة واحدة	مفرد
إني أنا ربك	ياء المتكلم	ثلاث مرات	ربك	مرّة واحدة	شبه جملة
إنّك بالواد المقدس طوى	الكاف	مرّة واحدة	بالواحد	مرّة واحدة	جملة فعلية
إنّ الساعة أتية	الساعة	مرّة واحدة	أتية	مرّة واحدة	جملة فعلية
إنّنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى	نون الفاعلين	ثلاث مرات	نخاف	مرّة واحدة	متعلقان بالخبر(كذب)
أنّ العذاب على من كذب وتولى	العذاب	مرّة واحدة	محذوف (على من) حرف جر و	اسم الموصول محذوف	شبه جملة
إنّ في ذلك لآيات لأولى النّهى	آيات	مرّة واحدة	في ذلك	مرّة واحدة	مفرد

إنّما صنعوا كيد ساحر	ما	مرّة واحدة	كيد	مرّة واحدة	شبه جملة
فإنّ له جهنم لا يموت فيها ولا يحي	جهنم	مرّة واحدة	له	أربع مرات	مفرد
إنّ ربكم الرحمان	ربكم	مرّة واحدة	الرحمان	مرّة واحدة	مفرد
إن لك موعدا لن تخلفه	لن	مرّة واحدة	موعدا	مرّة واحدة	مفرد
أن هذا عدو لك ولزوجك	هذا	مرّة واحدة	عدو	مرّة واحدة	مفرد

يظهر لنا من خلال الجدول أن الجملة الإسمية المنسوخة بأن وأخواتها قد وردة اثنى عشرة مرة؛ حيث اختلفت عدد مرات ورود اسم أن من جملة إلى أخرى، أما بالنسبة لخبر إن فقد تنوع حيث نجده جملة فعلية أو مفرد وأيضا ورد شبه جملة، كما أنه لم يرد جملة اسمية.

1- 2- 1- 1- الجملة الاسمية المنسوخة "كان وأخواتها".

الجملة	اسم كان	عدد مرات وروده	خبر كان	عدد مرات وروده	نوع الخبر
أكاد أخفيها لتجزآ كل نفس بما تسعى	الضمير انا	مرّة واحدة	أخفيها	مرّة واحدة	جملة فعلية
كنت بنا بصيرا	الباء	مرّة واحدة	بصيرا	مرّة واحدة	مفرد
أن نكون أولى من ألقى	الضمير نحن	مرّة واحدة	أول	مرّة واحدة	مفرد
لن نبرح عليه عاكفين	الضمير نحن	مرّة واحدة	عاكفين	مرّة واحدة	مفرد
ظلت عليه عاكفا	التاء	مرتان	عاكفا	مرّة واحدة	مفرد
لكان لزاما وأجلّ مسمى	ضمير مستتر	-	لزام	مرّة واحدة	مفرد

من خلال دراستنا وجدنا أن كان وأخواتها لم ترد كثيرا في السورة إذ وردت ست مرات إذ لم

يتكرر اسمها ولا خبرها، أما نوع الخبر فقد ورد مفرد وجملة فعلية لمرّة واحدة فقط نجد أيضا من ضمن الجملة الإسمية المنسوخة ظن وأخواتها لكننا لم نجد آيات في سورة طه ذكرت فيها ظن وأخواتها.

2- الجملة الفعلية.

2-1- الفعل الماضي المبني على الفتح في سورة "طه"

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
خلق الأرض	خلق	خلق	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
الرحمان على العرش استوى	استوى	استوى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
وهل أتاك حديث موسى	أتاك	أتى	خمس مرات	حديث
رأى نارا	رأى	رأى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
أتها نودي يا موسى	نودي	نودي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
إتبع هويه فتردى	إتبع	إتبع	أربع مرات	ضمير مستتر تقديره هو
فقال لأهله امكثوا	قال	قال	ست وعشرون مرّة	ضمير مستتر تقديره هو
ألقاها فإذا هي حية تسعى	ألقاها	ألقى	أربع مرات	ضمير مستتر تقديره هو

اذهب إلى فرعون إنه طغى	طغى	طغى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
إنا قد أوحي إلينا	أوحي	أوحي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
العذاب على من كذّب	كذّب	كذّب	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
تولى	تولى	تولى	ثلاث مرت	ضمير مستتر تقديره هو
الذي أعطى كل شيء	أعطى	أعطى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
ثم هدى	هدى	هدى	خمس مرات	ضمير مستتر تقديره هو
جعل لكم الأرض مهادا	جعل	جعل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
سلك لكم فيها سبلا	سلك	سلك	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
أنزل من السماء ماء	أنزل	أنزل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
كذب وأبى	أبى	أبى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
جمع كيده ثم أتى	جمع	جمع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
وقد خاب من	خاب	خاب	مرتان	من
افترى	افترى	افترى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

قد أفلح اليوم من	أفلح	أفلح	مرّة واحدة	من
استعلى	استعلى	استعلى	مرّة واحدة	من
فأوجس في نفسه خفية موسى	أوجس	أوجس	مرّة واحدة	موسى
علمكم السحر	علمكم	علم	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
أشد عذابا وأبقى	أبقى	أبقى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
لن نّوثرك على ما جاءنا من البينات	جاءنا	جاءا	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
الذي فطرنا	فطرنا	فطر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
قد عمل الصالحات	عمل	عمل	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
ذلك جزاء من تزكى	تزكى	تزكى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
فغشيهم من اليم ما غشيهم	فغشيهم	غشى	مرتان	اسم موصول ما
أضل فرعون قومه	أضل	أضل	مرتان	فرعون
فقد هوى	هوى	هوى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

لمن تاب	تاب	تاب	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
وأمن	أمن	أمن	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
فرجع موسى إلى قومه	فرجع	رجع	مرّة واحدة	موسى
أفطال عليكم العهد	أفطال	طال	مرّة واحدة	العهد
فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار	فأخرج	أخرج	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
فنسى	فنسى	نسى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
قال يا هرون ما منعك	منعك	منع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
كذلك سوّلت لي نفسي	سوّلت	سوّل	مرّة واحدة	نفسي
وسع مع كل شيء علما	وسع	وسع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
ما قد سبق	سبق	سبق	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
من أعرض عنه	أعرض	أعرض	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
ساء لهم يوم القيامة حملا	ساء	ساء	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

وخشعت الأصوات لرحمان	خشعت	خشع	مرّة واحدة	الأصوات
من آذن له الرحمان	أذن	أذن	مرّة واحدة	الرحمان
رضي له قولا	رضي	رضي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
وعنت الوجوه للحي	عنت	عنى	مرّة واحدة	الوجوه
قد خاب من حمل ظلما	حمل	حمل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
فتعلى الله الملك	فتعالى	تعالى	مرّة واحدة	الله
فوسوس إليه الشيطان	وسوس	وسوس	مرّة واحدة	الشيطان
فأكلا منها	أكلا	أكل	مرّة واحدة	ألف الاثنين
فبدت لهما سوءاتهما	فبدت	بدت	مرّة واحدة	سوءتها
وعصى أدم ربه	عصى	عصى	مرّة واحدة	أدم
فغوى	فغوى	غوى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
اجتباه ربه	اجتباه	اجتبى	مرّة واحدة	ربه
وكذلك نجزي من.أسرف	أسرف	أسرف	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

من خلال دراستنا الإحصائية للفعل الماضي المبني على الفتح في سورة " طه" نجد أنه ورد مرات كثيرة وهي: منه تسعة وثلاثين مرّة؛ حيث تبين لنا أن الفعل قال هو أكثر ورودا في السورة إذ ورد ست وعشرون مرّة، يليه الفعلين أتى وهدى بخمس مرات، بقية الأفعال تكررت بين مرّة ومرتين.

2-1-2- الفعل الماضي المبني على الضم في سورة "طه"

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
فتنازعوا أمرهم	تنازعوا	تنازع	مرّة واحدة	واو الجماعة
أسرّوا النّجوى	أسرو	سر	مرّة واحدة	واو الجماعة
قالوا إنّ هاذان	قالوا	قال	أربع مرات	واو الجماعة
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنّما صنعوا كيد ساحر	صنعوا	صنع	مرتان	واو الجماعة
إذ رأيتهم ظلّوا	ظلوا	ظل	مرّة واحدة	واو الجماعة
إذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا	فسجدوا	فسجدوا	مرّة واحدة	واو الجماعة

تبين لنا من خلال دراستنا للفعل الماضي المبني على الضم في سورة "طه" أنه لم يذكر كثيرا إذ يبلغ عددها ست أفعال، إذ ورد الفعل قالوا مرتين، أما بقية الأفعال لم تتكرر.

2-1- 3- الفعل الماضي المبني على السكون في سورة "طه"

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى	أنزلنا	أنزل	ثلاث مرات	نون الفاعلين
أنست نارا	أنست	أنست	مرّة واحدة	تاء المتكلم
أنا اخترتك	اخترتك	اختار	مرّة واحدة	تاء المتكلم
قد أوتيت سؤلك يا موسى	أوتيت	أوتي	مرتان	تاء المخاطب
منّا عليك مرّة أخرى	منا	منّى	مرّة واحدة	نون الفاعلين
إذ أوحينا إلى أمّك ما يوحى	أوحينا	أوحى	مرتان	نون الفاعلين
فرجعناك إلى أّمّك	فرجعناك	رجع	مرّة واحدة	نون الفاعلين
قتلت نفسا	قتلت	قتل	مرّة واحدة	تاء المخاطب
نجّيناك من الغمّ	نجيناك	نجى	مرتان	نون الفاعلين
فتنّاك فتونا	فتناك	فتن	ثلاث مرات	نون الفاعلين

فلبثت سنين	لبثت	لبث	مرّة واحدة	تاء المخاطب
جئت على قدر	جئت	جاء	ثلاث مرات	تاء المخاطب
واصطنعتك لنفسي	اصطنعتك	اصطنع	مرتان	تاء المتكلم
فأخرجنا به أزواجا	أخرجنا	أخرج	مرتان	تاء المتكلم
منها خلقناكم	خلقناكم	خلق	مرتان	نون الفاعلين
ولقد أريناه آياتنا	أريناه	رأى	مرتان	نون الفاعلين
قلنا لا تخف	قلنا	قال	مرتان	نون الفاعلين
قالوا أمنّا	أمنا	أمن	مرتان	نون الفاعلين
وما أكرهتنا عليه من السّحر	أكرهتنا	أكره	مرّة واحدة	تاء المخاطب
وواعدناكم جانب الطّور الأيمن.	واعدناكم	وعد	مرّة واحدة	نون الفاعلين
كلوا من طيبات ما رزقناكم	رزقناكم	رزق	مرّة واحدة	نون الفاعلين
عجلت إليك ربّ لترضى	عجلت	عجل	مرّة واحدة	تاء المتكلم
فأخلفتم مّوعدي	أخلفتم	أخلف	مرتان	تاء المتكلم

حمّلنا أوزارا	حملنا	حمل	مرّة واحدة	نون الفاعلين
فقذفناها	قذفناها	قذف	مرّة واحدة	نون الفاعلين
أفعصيت أمري	أفعصيت	عصى	مرّة واحدة	تاء المخاطب
إني خشيت أن تقول	خشيت	خشى	مرّة واحدة	تاء المخاطب
فرّقت بين بني إسرائيل	فرقت	فرق	مرّة واحدة	تاء المخاطب
قال بصرت بما لم يبصروا	بصرت	بصر	مرّة واحدة	تاء المخاطب
فقبضت قبضة	فقبضت	قبض	مرّة واحدة	تاء المتكلم
فنبذتها	نبذتها	نبذ	مرّة واحدة	تاء المتكلم
صرّفنا فيه من الوعيد	صرفنا	صرف	مرّة واحدة	نون الفاعلين
ولقد عهدنا إلى أدم	عهدنا	عهد	مرّة واحدة	نون الفاعلين
لم حشرتني أعمى	حشرتني	حشر	مرّة واحدة	تاء المخاطب
كذلك أتتك آياتنا فنسيتها	فنسيتها	نسى	مرّة واحدة	تاء المخاطب
كم أهلكنا قبلهم مّن القرون	أهلكنا	أهلك	مرتان	نون الفاعلين

لا تمدّنّ عينيك إلى ما متّعنا به أزواجا	متعنا	متع	مرّة واحدة	نون الفاعلين
لولا أرسلت إلينا رسولا	أرسلت	أرسل	مرّة واحدة	تاء المخاطب

من خلال دراستنا ذكرنا جميع الأفعال الماضية المبنية على السكون في سورة طه، ومن خلال إحصائنا الأفعال وجدنا أن الفعل أنزلنا والفعل فتناك هي الأكثر ورودا؛ إذ وردت ثلاث مرات. تليها الأفعال أوتيت، أوحي, قال، رأى، امن، والتي وردت مرتين، أما بقية الأفعال فلم تتكرر أي أنها وردت مرّة واحدة فقط.

2-2- 1- الفعل المضارع المرفوع في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
إلّا تذكرة لمن يّخشى	يخشى	يخشى	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره هو
يعلم السّرّ وأخفى	يعلم	علم	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره هو
فاستمع لما يوحى	يوحى	أوحى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
السّاعة أتية أكاد أخفيها	أخفيها	أخفى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
سنعيدها سيرتها الأولى	سنعيد	يعود	مرّة واحدة	نحن

إذ تمشى أختك	تمشى	مشى	مرتان	أختك
فتقول هل	تقول	قول	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره هو
أدلكم	أدلكم	دل	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
من يّكفله	يكفله	كفل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
لعله يتذكر	يتذكر	ذكر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
وإني أسمع	أسمع	سمع	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنا
وأرى	أرى	رأى	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنا
لا يضلّ ربّي	يضل	ضل	مرتان	ربي
ولا ينسى	ينسى	نسى	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنا
وفيها نعيدكم	نعيدكم	يعود	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
ومنها نخرجكم	نخرجكم	خرج	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
فاجعل بيننا وبينكم وعدا لاّ نخلفه	نخلفه	خلف	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
يخيل إليهم من سحرهم	يخيل	خيال	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

أنّها تسعى	تسعى	سعى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
ولا يفلح السّاحر حيث أتى	يفلح	أفلح	مرّة واحدة	الساحر
إنّما تقضي هذه الحياة الدنيا	تقضي	قضى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
لا يموت فيها	يموت	مات	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
ولايحيى	يحي	يحي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
جنّات عدن تجري من تحتها الأنهار	تجري	جري	مرّة واحدة	الأنهار
لاّ تخاف دركا	تخاف	تخاف	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
أفلا يرون ألاّ يرجع إليهم قولا	يرجع	رجع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
لا يملك لهم ضرّا ولا نفع	يملك	ملك	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
كذلك نقصّ عليك من أنباء ما قد سبق	نقص	قص	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
يحمل يوم القيامة وزرا	يحمل	حمل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
يوم ينفخ في الصّور	ينفخ	نفخ	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

ونحشر المجرمين	نحشر	نحشر	مرتان	ضمير مستتر تقديره نحن
يتخافتون بينهم	يتخافتون	تخافت	مرّة واحدة	واو الجماعة
ويسألونك عن الجبال	يسألونك	سأل	مرتان	واو الجماعة
ينسفها ربّي نسفا	ينسفها	نسف	مرّة واحدة	ربي
يذرها قاعا صفصفا	يذرها	يذر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
يتّبعون الدّاعي	يتبعون	اتبع	مرّة واحدة	واو الجماعة
لاّ تنفع الشّفاعة	تنفع	نفع	مرّة واحدة	واو الجماعة
لا يحيطون به علما	يحيطون	يحيط	مرّة واحدة	واو الجماعة
لعلّهم يتّقون	يتقون	تقى	مرّة واحدة	واو الجماعة
يحدث لهم ذكرا	يحدث	حدث	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
لا تظمؤا فيها	تظمؤا	ظمأ	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
لا تضحى	تضحى	أضحى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وملك لاّ يبلى	يبلى	يبلى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

يخصفان	يخصفان	خصف	مرّة واحدة	ألف الاثنين
فلا يضل ولا يشقى	يشقى	شقى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
وكذلك نجزي من أسرف	نجزي	جزي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
لعلّك ترضى	ترضى	أرضى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
نّحن نرزقك	نرزقك	رزق	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
لولا يأتينا	يأتين	أتى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

من خلال دراستنا الإحصائية تبين لنا أن عدد مرات ورود الفعل المضارع المرفوع في سورة طه هو أربعة وستون مرّة، حيث وجدنا أن أكثر الأفعال ورودا هي الفعل يخشى، يعلم، ذّل، نسى، خاف، نحشر، سأل، إذ وردت مرتان، ثم تأتي باقي الأفعال والتي وردت مرّة واحدة فقط.

2-2-2- الفعل المضارع المنصوب في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى	تشقى	شقى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
لتجزي كل نفس بما تسعى	تجزي	جزي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هي
اتبع هواه فتردى	تردى	تردى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
لنريك من آياتنا الكبرى	نريك	رأى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
كي نسبحك كثيرا	نسبحك	سبح	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
ونذكرك كثيرا	نذكرك	ذكر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
ولتصنع على عيني	تصنع	صنع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
تقر عينها	تقر	تقر	مرّة واحدة	عينها
ولا تحزن	تحزن	حزن	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هي
إنّنا نخاف أن يّفرط علينا	يفرط	فرط	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
أو أن يّطغى	يطغى	طغى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو

أن يّحشر الناس	يحشر	حشر	مرّة واحدة	الناس
فيسحتكم بعذاب	يسحتكم	سحت	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
يريدان أن يّخرجانكم مّن أرضكم	يخرجانكم	خرج	مرّة واحدة	ألف الاثنين
ويذهبا بطريقكم	يذهب	ذهب	مرّة واحدة	ألف الاثنين
إما أن تلقى	تلقى	ألقى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وإما أنّ نّكون أوّل من ألقى	نكون	كان	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
قال أمنتم له قبل أن أذن لكم	أذن	أذن	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنا
قالوا لن نّؤثرك على ما جاءنا من البيّنات	نؤثرك	يأثر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنا
ليغفر لنا خطايانا	يغفر	غفر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
يحلّ عليكم غضبي	يحل	حل	مرتان	غضبي
عجلت إليك ربي لترضى	ترضى	رضى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
قالوا لن نّبرح عليه عاكفين	نبرح	برح	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن

حتّى يرجع إلينا موسى	يرجع	رجع	مرّة واحدة	موسى
تقول فرّقت بين بني إسرائيل	تقول	قال	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
لك موعدا لّن تخلفه	تخلفه	خلف	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
أن يّقضى إليك وحيه	يقضي	قضي	مرّة واحدة	وحيه
إنّ لك ألّا تجوع فيها	تجوع	جاع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
ولا تعرى	تعرى	عري	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
ولا تضحى	تضحى	ضحى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
لنفتنهم فيه	نفتنهم	فتن	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
أن نّذلّ	نذل	ذل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
ونخزي	نخزي	خزي	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن

تبين لنا من خلال دراستنا الإحصائية أن عدد مرات ورود الفعل المضارع المنصوب في سورة طه هو أربعة وثلاثون مرّة إذ أنه أقل بكثير من الفعل المضارع المرفوع، حيث ورد الفعل يخشى مرتان والفعل يحل كذلك، أما باقي الأفعال فقد وردة مرّة واحدة فقط.

2- 2- 3- الفعل المضارع المجزوم في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
إن تجهر بقول	تجهر	جهر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
قال خذها ولا تخف	تخف	خاف	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره أنت
واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء	تخرج	خرج	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره هي
يفقهوا قولي	يفقهوا	فقه	ثلاث مرات	واو الجماعة
فليلقه اليمّ بالساحل	يلقه	ألقى	مرتان	اليمّ
يأخذه عدوّ لّي وعدوّ لّه	يأخذه	أخذ	مرتان	عدوّ
ولا تنيا في ذكري	تنيا	تنيا	مرتان	ألف الاثنين
فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذّبهم	تعذبهم	عذب	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
لا تفتروا على الله كذبا	تفتروا	افترى	مرتان	واو الجماعة
والق ما في يمينك تلقّف ما صنعوا	تلقف	لقف	مرتان	واو الجماعة

كلو من الطيّبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه	تطغوا	طغى	مرتان	واو الجماعة
ومن يّحلل عليه غضبي فقد هوى	يحلل	حل	مرتان	غضبي
ألم يعدكم ربّكم	يعدكم	وعد	مرتان	ربكم
ولم ترقب قولي	ترقب	رقب	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
بصرت ما لم يبصروا به	يبصروا	أبصر	مرتان	واو الجماعة
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن	يعمل	عمل	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
ولا تعجل بالقرآن	تعجل	عجل	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
نجد له عزما	نجد	وجد	مرتان	ضمير مستتر تقديره نحن
وكذلك نجزي من آسرف لم يؤمن بآيات ربّه	يؤمن	أمن	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
أفلم يهد لهم كم أهلكنا	يهد	هدى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو

نستنتج من خلال دراستنا الإحصائية أن الفعل المضارع المجزوم قد ورد أربعون مرّة، حيث أن الأفعال: تخف، تخرج، يفقهوا هي الأكثر ورودا وقد وردت ثلاث مرات، تليها باقي الأفعال والتي وردت مرّة واحدة، عدى الفعل نجهر إذ ورد مّرة واحدة فقط.

2-2-4- الفعل المضارع المبني في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
لا يصدّنّك عنها من لاّ يومن بها	يصددك	يصد	مرّة واحدة	من الموصولة
لناتينّك بسحر مّثله	نأتينك	أتى	مرتان	ضمير مستتر تقديره هو
لأقطّعن أيديكم وأرجلكم مّن خلاف	أقطعن	قطع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنا
لأصلّبنّكم في جذوع النّخل	أصلبنكم	صلب	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنا
عاكفا لنحرّقنّه	نحرقنه	حرق	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
لننسفنّه في اليم نسفا	ننسفنه	ننسفنه	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره نحن
يخرجنّكما من الجنّة فتشقى	يخرجكما	خرج	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره هو
لا تمدّنّ عينيك	تفدّن	تفدّ	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت

وجدنا من خلال دراستنا الإحصائية للفعل المضارع المبني في سورة طه أنه لم يرد كثيرا إذ ورد تسع مرات فقط، وأكثر الأفعال ورودا هو الفعل نأتيك إذ ورد مرتان أما بقية الأفعال وردت مرّة واحدة فقط.

3- فعل الأمر

3-1- فعل الأمر المبني على السكون في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
فاخلع نعليك	فاخلع	خلع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
فاستمع لما يوحى	فاستمع	استمع	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وأقم الصّلاة	أقم	أقم	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
خذها ولا تخف	خذها	خذ	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
واضمم يدك	اضمّم	ضم	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
اذهب إلى فرعون	اذهب	ذهب	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
ربّ اشرح لي صدري	اشرح	شرح	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
ويسّرلي أمري	يسر	يسر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وحلل العقدة من لساني	حلل	حل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت

اجعل لّي وزيرا مّن أهلي	اجعل	جعل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
أشدد به أزري	أشدد	شدد	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وأشركه في أمري	أشركه	أشرك	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
فأرسل معنا بني إسرائيل	فأرسل	أرسل	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
فاضرب لهم طريق في البحر	فاضرب	ضرب	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وأنضر إلى إلهك	أنضر	أنضر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
فقل ينسفها ربي نسفا	فقل	قال	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
فاصبر على ما يقولون	فاصبر	اصبر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
وسبّح بحمد ربّك	سبح	سبح	ثلاث مرات	ضمير مستتر تقديره أنت
وأمر أهلك بصّلاة	وأمر	أمر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
اصطبر عليها	اصطبر	اصطبر	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت

من خلال دراستنا الإحصائية للفعل الأمر المبني على السكون تبين لنا أن عدد مرات وروده هي ستة وعشرون مرّة؛ حيث أن أكثر الأفعال ورودا هو الفعل اذهب والفعل سبح فقد

وردوا ثلاث مرات يليهم الفعل اجعل والفعل فقل تليهم بقية الأفعال والتي وردت مرّة واحدة فقط.

3-2- فعل الأمر المبني على حذف النون في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
فقال لأهله امكثوا	امكثوا	مكث	مرّة واحدة	واو الجماعة
فاقذفيه في اليمّ	فاقذفيه	قذف	مرّة واحدة	ياء المخاطبة
اذهبا إلى فرعون	اذهب	ذهب	مرّة واحدة	ألف الاثنين
فقولا له قولا لّيّنا	فقولا	قال	مرّة واحدة	ألف الاثنين
فأتياه فقولا إنّا رسولا ربّك	أتياه	أتى	مرتان	ألف الاثنين
كلوا	كلوا	أكل	مرتان	ألف الاثنين
وارعوا أنعامكم	ارعوا	رعى	مرّة واحدة	واو الجماعة
قل بل ألقوا	ألقى	ألقى	مرّة واحدة	واو الجماعة
اتّبعوني	اتبعوني	اتبع	مرّة واحدة	واو الجماعة

وأطيعوا أمري	أطيعوا	أطاع	مرّة واحدة	واو الجماعة
فأجمعوا كيدكم	فاجمعوا	جمع	مرّة واحدة	واو الجماعة
اسجدوا لأدم	اسجدوا	سجد	مرّة واحدة	واو الجماعة
قال اهبطا منها	إهبطوا	هبط	مرتان	ألف الاثنين
قل كلّ متربّص فتربّصوا	تربصوا	تربص	مرّة واحدة	واو الجماعة

لاحظنا من خلال دراستنا للفعل الأمر المبني على حذف النون في سورة طه أنه لم يرد بكثرة؛ حيث ورد سبعة عشر مرّة فقط إذ وردت الأفعال أتياه، كلوا، أهبطوا مرتان أما بقية الأفعال فقد وردت مرّة واحدة فقط.

3- 3- فعل الأمر المبني على حذف حرف الصلة في سورة طه

الجملة	الفعل كما ورد	أصل الفعل	عدد مرات وروده	الفاعل
قال ألقها يا موسى	ألقها	ألقى	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت
فاقض ما أنت قاض	فاقض	قض	مرتان	ضمير مستتر تقديره أنت
ولقد أوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي	اسر	سار	مرّة واحدة	ضمير مستتر تقديره أنت

من خلال دراستنا الإحصائية وجدنا أن الفعل الأمر المبني على حذف حرف الصلة قد ورد أربع مرات فقط، وأكثر الأفعال ورودا هو الفعل قضى إذ ورد مرتين تليه بقية الأفعال وهي ألاقى و سار حيث وردت مرّة واحدة.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا التطبيقية للجملة في سورة طه تبين لنا أن أكثر الجمل ورودا هي الجملة الفعلية حيث وردت ثلاثة مئة وخمسة وسبعون مرّة. وردت الجملة الفعلية التي فعلها ماضي مبني على الفتح مئة وتسعة وثلاثين مرّة، تليها الجملة الفعلية التي فعلها مضارع مرفوع بورودها أربعة وسيتوون مرّة،وفي الأخير تأتي الجمل الأمرئة بثمانية وأربعون مرّة. كما لاحظنا أن الجملة الإسمية قد وردت واحد وخمسون مرّة، والجملة الإسمية الأساسية ثمانية وعشرون مرّة.

طغيان الجملة الفعلية في سورة طه بشكل كبير مقارنة بالجملة الإسمية و التي وردت بسورة أقل.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذا البحث،توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- اللغة منذ القديم أداة لتواصل والاتصال بين الأفراد والمجتمعات، ووسيلة لتعبير عن أفكارهم وأغراضهم.

- البنية هي الشكل الداخلي للجملة.

- التركيب هو عبارة عن إسناد كلمة إلى كلمة أخرى مترابطة فيما بينها لتشكل لنا جملة مفيدة، إذ بدون هذا التركيب تكون الكلمات منفردة فقط لا معنى لها.

- علم التراكيب هو العلم الذي يعني بدراسة العلاقات التركيبية داخل الجمل حيث يعتمد على القواعد النحوية في تركيبها لتصبح جمل ذات دلالة صحيحة وسليمة.

- الجملة هي عبارة عن قول مفيد يتكون من عنصرين مركبين أساسين.

- تنقسم الجملة إلى قسمين: جملة فعلية وجملة إسمية ولكل منهما أركان أساسية هما مسند ومسند إليه وما عدا هذين الركنين مما تشتمل عليه الجملة فهو فضلة ويمكن الاستغناء عنه.

- رغم اختلاف الموجود بين الدارسين للجملة إلا أنها تتفق في كونها لها هدف معين.

- المصدر الأول الذي يعتمد عليه في الدراسات العربية هو القرآن الكريم، لذلك كانت إحدى سوره محل دراسة وهي "سورة طه".

- سورة طه تعد سورة مكية ماعدا آيتين؛ الآية 114 والآية 131فهما مدنيتين.

- أغلبية الجملة في سورة طه هي جمل فعلية.

- وردت الجملة الاسمية لكن بصورة اقل من الجمل الفعلية.

- ورود الجمل المنسوخة في سورة "طه".

أخر دعوانا نحمد الله الذي وفقنا على إنهاء عملنا هذا، والذي استفدنا منه الكثير وأضافنا إلى رصيدنا اللغوي والفكري معلومات قيمة خاصة أن دراستنا تمحورت حول سورة من سور القرآن الكريم، ونرجو أن نكون أضفنا ولو بشيء القليل إلى البحث العلمي وأزلنا بعض الغموض في هذه القضية، ونرجو أن يستفيد منها كل طالب باحث في هذا المجال.
كل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة على هذا البحث "نعيمة عزي ".

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الحديث النبوي:

- أبو الله الجعافي البخاري، صحيح البخاري، المطبعة العامرة، القاهرة، د ط، 1315ه.

كتب التفسير:

- ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، دار الكتاب العربي، بيروت، ج3، ط1،1422ه.

- ابوالفداء جلال الدين إسماعيل بن الكثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، مؤسسة المختار، القاهرة، ج3، ط3، 2002م.

- أبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ط1، 2001م.

- جلال الدين المحصي وجلال الدين السيوطي، المفصل في تفسير القرآن، تحقيق فخر الدين قتادة، الشركة المصرية العالمية،ط1، 2008م.

- السيد محمود الألوئي البغدادي أبى الفضل شهاب الدين،روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه علي عبد البارئ عطية، مجلد 8-15- 12، دار الكتب العلمية لبنان، ط1، 1415ه/1994م .

- عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1394ه/1974م.

- محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر، ج22، د ط، د ت.

- محمد طاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية لنشر، ج16، د ط، 1984م.

- محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وأعرابه وبيانه، مجلد5، دار ابن الكثير، بيروت، ط1، 2009م.

- وهيبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج،دار الفكر، دمشق البراكمة، ط2، 2003م.

المعاجم:

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، ط1، د ت.

- إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، د ط، ج1، 1379-1960م.

- أيت كريزويل، تعريف المصطلحات الواردة في كتاب عصرالبنوية، ترجمة جابر عصفور، دار سعاد صباح، الكويت، ط1، 1993م.

- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، ساحة الرياض الصالح، بيروت، د ط، 1987م.

- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979م.

- الشيخ عبد الله البستاني،الوافي، معجم اللغة العربية، مكتبة لبنان، د ط، 1910م.

- عبد القادر عبد الجليل، المعجم المعياري لشبكات الفصائل النحوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427ه/2007م.

- الفيروز الآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426ه/2005م.

الكتب:

- إبراهيم السامراني، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، د ط، 1987م.

- إبراهيم السعافين وعبد الله الخياقي، مناهج تحليل النص الأدبي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، 1993م.

- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط7، 1994م.

- إبراهيم عوض سورة طه دراسة لغوية مقارنة، د ط، 1413ه/1993م.

- إبراهيم قلاتي، قضية الإعراب، دار الهدى، عين الميلة، ط1، 2003م.

- ابن سراج، الأصول في النحو،تحقيق عبد الحسن الفتيلي، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط1، 1958م.

- ابن علي الفارسي، الإيضاح العضدي، علوم اللغة، ط1، 1389-1969م.

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ترجمة عبد الله على الكبر وأخرون، القاهرة، مصر، ج1، د ط، د ت.

- ابن يعقوب المغربي، شرح مواهب الفتاح على تلخيص المفتاح، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ج1، ط1، 2006م.

- ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنبرية، مصر، ج1، د ط، د ت.

- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1430ه-2010م.

- أحمد أمين عبد المغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2007م.

- أحمد بن فارس حسن الصباحي، في فئة اللغة العربية ومسائلها وبين العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418ه/1997م.

- أحمد مصطفى المرانجي ومحمد سالم علي، تهذيب التوضيح، ج1، ط5، 1385ه/1955م.

- الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات،دار الكتب العلمية، ترجمة محمد صديق المنشاوي، ط1، 816ه/1913م.

- إياد عبد المجيد إبراهيم، النحو العربي دروس وتطبيقات، دار العلمية لنشر والتوزيع، دار الثقافة، عمان، ط1، 2002م.

- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان- ساحة الرياض، بيروت، د ط، 1987م.

- جمال الدين ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، بيروت، ط1، 1418ه/ 1997م.

- حسين رفعت حسين، الإجماع في الدراسات النحوية، عالم الكتب، ط1، 1426ه/2005م.

- حمدي الشيخ، الوافي في تفسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د ط، 2004م.

- رابح بوخوية، البنية التركيبية للقصيدة الحديثة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2013م.

- زين كمال الخويسكى، قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية, د ط، 2005م.

- سبويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط1، د ت.

- شعبان صلاح، الجملة الوصفية في النحو العربي، كلية دار العلوم، قاهرة، د ط، 2003م.

- صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1994م.

- صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقتها المختلفة عند الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 1994م.

- ظاهر شوكت البياتي، تيسير الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1425ه/2000م.

- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426ه/2011م.

- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف، الرياض، ط20، 1432ه /2011م.

- عبد الرحمان أيوب، دراسات نقدية في النحو العربي، مؤسسة الصباح، الكويت، د ط، د ت.

- عز الدين المناصرة، علم الشعريات، قراءة مونتاجيه في أدبية الأدب، دار مجلاوي، عمان، ط1، 2007م.

- علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية، ط1، 2002م.

- فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية، مركز التحقيق، علوم إسلامي،ج1، ط10، د ت.

- كمال الدين أبي بركات عبد الرحمان محمد بن أبي سعد الأنباري النحوي، أسرار العربية، دار الأرقام للأرقام، بيروت، لبنان، ط1، 1420ه.

- مجموع المؤلفين الفاضل وآخرون، عينة ومنية الراغب في النحو والصرف وحروف المعاني، مطبعة الحوائب، ط1، 1688م.

- إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة العربية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1430ه/2010م.

- تمام حسان، الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي، د ط، د ت.

- توفيق بن عمر بلطه جي، كيف تتعلم الإعراب، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 1423ه/2002م.

-طيب دبه، جمعية الأساتذة الباحث، كتاب مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية للبنية)،معاهد اللغة العربية والباحث في الدراسات اللسانية الحديثة، د ط، د ت.

-عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، الأردن، ج1، ط1، 2000م.

-علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار العلمية، ط1، 2002م.

-فاضل صالح السمراني، الجملة العربية، تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2007م.

-فاضل صالح السمراني، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن، ج1، ط1، 2000م.

-المبرد محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظمة، ج1، د ط، 1994م.

-محمد أسعد النادي، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 2007م.

-محمد أسعد النادي، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، د ط، صيدا، بيروت، 2007م.

-محمد دياب وآخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1427ه/2008م.

-محمد رزق شنعير، الجملة المحتملة، الإسمية والفعلية، مكتبة الورد، المنصورة، د ط، د ت.

-محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، د ط، 1417ه/1996م.

-محمد عبد البديع، مختصر النحو العربي، دار الأمين لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1420ه/1999م.

-محمد محمود عوض الله، اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، الفصل الثاني، ط2, 2003م.

-محمد محي الدين، شرح ابن عقيل، القواعد الأساسية للغة العربية، مكتبة التوفيق، ج1.

-محمد محي الدين، شرح ابن عقيل، القواعد الأساسية للغة العربية، مكتبة التوفيق، ج1، د ط، د ت.

-محمود عواد الحمور، الرشيد في النحو العربي، دار الصفة، عمان، بيروت، ط1، 2002م.

- مركز المعارف لتأليف والتحقيق، النحو الميسر، دار المعارف الإسلامية، ج1، ط1، 2018م.
- مصطفى الغلاين، جامع الدروس العربية، لراجعه ونقحه عبد المنعم حقاجة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ج1، ط28، 1993م.
- مهدي المخزومي، النحو العربي، نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1986م.
- موقف الدين بن يعيش، شرح المفصل، مكتبة المنتهى، بيروت، ج6، د ط، د ت.
- نعمان عبد الحميد بوقرة، اللسانيات المسيرة العامة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015م.
- نعمان عبد الحميد بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الأدب، القاهرة، مصر، د ط، د ت.
- يحي بعطيش، مبادئ النحو البنوي، دراسة تطبيقية على اللغة العربية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، د ط، د ت.

المجلات:

- يوسف جامد جابر، المفاهيم الأساسية للبنوية، مجلة الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سورية، العدد 294، 1995م.

الفهرس

مقدمة

مدخل

تمهيد

1- اسم سورة طه 6

2- منا سبة الآية لما قبلها 6

3- أسباب نزول سورة طه 7

4- سورة "طه" ومضمونها 8

5- فضل سورة طه 9

الفصل الأول

البنية التركيبية

تمهيد

1- شرح المصطلحات 15

1-1- مفهوم البنية 15

1-2- مفهوم التركيب 17

1-3- مفهوم البنية التركيبية 20

1-4-تعريف الجملة 21

2-أركان الجملة العربية 23

2-1-المسند إليه.....24

2-2-المسند.....24

2-3-الإسناد.....25

3-أقسام الجملة.....26

3-1- الجملة الإسمية.....26

3-1-1-المبتدأ.....27

3-1-2-الخبر.....28

3-1-3-الجملة الإسمية المنسوخة.....30

3-2-الجملة الفعلية.....35

3-2-1-أركان الجملة الفعلية.....35

3-2-1-1-الفعل.....36

خلاصة.....44

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

1- الجملة الإسمية.....46

1-1- الجملة الإسمية المنسوخة.....57

الجملة الإسمية المنسوخة؛ إن وأخواتها.....57

الجملة الاسمية المنسوخة "كان وأخواتها".....59

2-الجملة الفعلية:..... 60

2-1- الجملة الفعلية التي فعلها ماضي.....60

2-1-1- الفعل الماضي المبني على الفتح في سورة "طه".....60

2-1-2-الفعل الماضي المبني على الضم في سورة "طه".....65

2-1-3-الفعل الماضي المبني على السكون في سورة"طه".....66

2-2-1-الفعل المضارع المرفوع في سورة طه.....69

2-2-2- الفعل المضارع المنصوب في سورة طه 73

2-2-3- الفعل المضارع المجزوم في سورة طه.....76

2-2-4- الفعل المضارع المبني في سورة طه.....78

3-الجملة الفعلية التي فعلها أمر.....80

3-1- الفعل الأمر المبني على السكون في سورة طه.....80

3-2- الفعل الأمر المبني على حذف النون في سورة طه.....82

3-3- الفعل الأمر المبني على حذف حرف الصلة في سورة طه.....84

خلاصة.....85

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

الملخص

الحمد لله الدي اعننا على إتمام بحثنا المعنون بالدراسة التركيبية في سورة طه ، الجملة انمودجا ،هدفت دراستنا الى استخراج وتبيان كل أنواع الجمل الموجودة في السورة مع دكر أنواع الأفعال التي وردت ،فقمنا بستهلال بحثنا هدا بمدخل يعرف سورة طه ثم الفصل النظري عرفنا فيه كل المفاهيم التي تخص البحث ،اما الفصل الثاني فهو تطبيق لما جاء في الفصل النظري .

الكلمات المفتاحية

سورة طه البنية ، الجملة ،الجملة الاسمية ، الجملة الفعلية .